

القصائد الهاشميات

شاعر زمانه منقبة بني أسد الكميت بن زيد
الاسدي الكوفي رحمه الله



اعتني بتصحيحها وضبطها بالشكل التام
وبيان معانيها ورواياتها محمد شاكر الخياط
الناقلي الازهرى

بعد ان تلقاها عن لسان العرب وراوية علوم
البلاغة والادب العلامة اللغوي الشيخ محمد
محمود الشقيطي حفظه الله

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

طبع على نفقة محمد توفيق الخياط الناقلي الازهرى

(طبعت بمطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالمحاكم الاهلية »

القصائد الهاشميات

شاعر زمانه منقبة بني أسد الكميت بن زيد
الاسدي الكوفي رحمه الله



اعتني بتصحيحها وضبطها بالشكل التام
وبيان معانيها ورواياتها محمد شاكر الحياط
الناقلي الأزهري

بعد ان تلقاها عن لسان العرب وراوية علوم
البلاغة والادب العلامة اللغوي الشيخ محمد
محمود الشنقيطي حفظه الله

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

طبع على نفقة محمد توفيق الحياط الناقلي الأزهري

(طبعت بمطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالحكام الاهلية »

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمدك يا من أدبتنا بلسان خير عبادك وهذبنا بما جاء به من احكامك وآدابك
الذي شيدت به جوسق البلغاء وثبت به دعائم أطام الفصحاء القائل ان من البيان لسحرا
وان من الشعر لحكما اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه الذين نحلهم حكماً وعلماً
(وبعد) فكثيراً ما سمعت بشعر الكميث بن زيد الاسدي الذي اشتهر بين الشعراء
فضله وظهر بين أئمة اللغة والبلاغة تميزه ونبله سبأ الهاشميات منه من اتفق البلغاء
الى على انها احسن شعره ومختاره فلم نزل نفسي تتوق الاطلاع عليها حتى اوقفني الله
عليها فاذا هي ضالتي التي انشدها وحاجتي التي اقصدتها فاغتمت الفرصة في نسخها لكتني
وجدت النسخة التي انقل منها قد غيرتها يد الحدثان ولعبت بها رياح التحريف
والتصحيف فرجوت شيخى واستاذي وموئلى الامام الحجة الثقة المحدث اللغوي الحبير
الشيخ (محمد) محمود ابن اتلايد الشنقيطي الشهير أن اضبطها عليه فلي رجائي وذلك
من اجر ياه ان يحب كل فضيلة فيها النفع العام وكلما صححت شيئاً أخذت في شرح معانيه
وما لم احط به رجعت الى شيخنا الثقة فيه جزاه الله عنا خير الجزاء في هذه الدار
ويوم الجزاء آمين

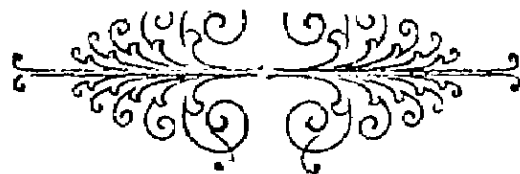
﴿ ترجمة الكميث ﴾

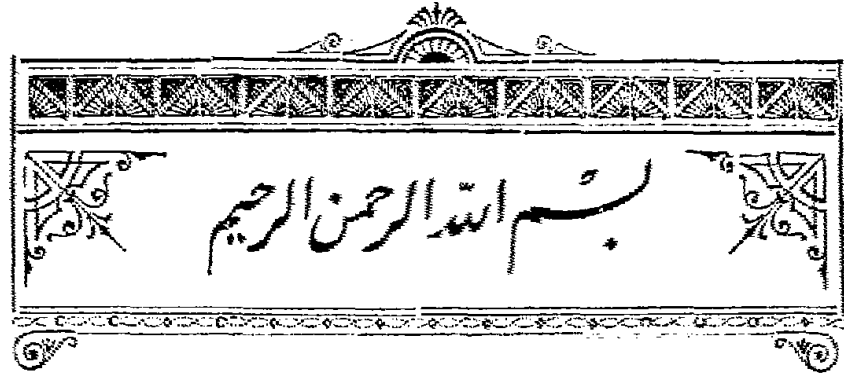
هو الكميث بالتصغير ابن زيد الكوفي الاسدي شاعر زمانه كان مقدما عالما
بلغات العرب خيرا بايامها فصيحاً من شعراء مضر لسنا خطيباً فقيها حافظ القرآن
حسن الخط نسبة جدلاً رامياً فارساً شجاعاً سخياً ديناً عالماً بالمتألب والمفاخر قال أبو عبيدة
لولم يكن لبني أسد منقبة الا الكميث لكفاهم ولد سنة ستين من الهجرة وكان في أيام بني
أمية وقصائد الهاشميات من جيد شعره ومختاره (حدث) محمد بن أنس السلامي الاسدي
قال سئل معاذ الهراء عن أشعر الناس قال من الجاهليين أم من الاسلاميين قالوا بل من
الجاهليين قال امرؤ القيس وزهير وعبيد بن الابرس قالوا فمن الاسلاميين قال الفرزدق
وجرير والراعي والاخلط فليل له يا ابا محمد ما رأيتك ذكرت الكميث فيمن ذكرت
قال ذاك أشعر الاولين والآخرين (وحدث) محمد بن النوفلي قال لما قال الكميث
الشعر كان أول ما قال الهاشميات فسترها ثم أتى الفرزدق فقال له يا أبا فراس انك شيخ
مضر وشاعرها وأنا ابن أخيك الكميث بن زيد الاسدي قال له صدقت انت ابن أخي

فما حاجتك قال نشث علي لسانى فقلت شعرا فاحببت ان أعرضه عليك فان كان حسنا
أمرتني بإذاعته وان كان قبيحا أمرتني بستره وكنت أول من ستره على فقال له
الفرزدق أما عقلك فحسن واني لارجو أن يكون شعرك على قدر عقلك فانشدني
ماقلته فانشده * طربت وماشوقا الى البيض أطرب * فقال لي فقيم تطرب يا ابن أخي
فقلت * ولالعبامني وذوالشوق يلعب * فقال يا ابن أخي قالمب فانك في أوان
اللعب فقلت

ولم تلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بسان مخضب
فقال ما يطربك يا ابن أخي فقلت
ولكن الى أهل الفضائل والنهى وخير بنى حواء والخير يطلب
فقال من هؤلاء ويحك فقلت

بنى هاشم رهط النسي فاني بهم ولهم أرضي مرارا واغضب
الى آخر القصيدة فقال له الفرزدق يا ابن أخي اذع ثم اذع فانت والله أشعر من مضي
ومن بقى اه كانت وفاة الكميث سنة ست وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد اه
ملخصا من معاهد التنصيص والامير على مغنى اللبيب وقد ذكرت ترجمته في عدة من
الكتب المعتمدة عليها كشواهد الحافظ السيوطي والبغدادى والبيان والتبيين للجاحظ
والاغاني لابى الفرج الاصبهاني وغيرها والله أعلم
محمد شاكر الحياط
النايسى





قال الكميّ رحمه الله تعالى ورضي عنه -

- مَنْ لَقِبَ مُتِمَّ مُسْتَهَامٍ غَيْرَ مَا صَبَوَةٍ وَلَا أَحْلَامٍ ^(١)
 طَارِقَاتٍ وَلَا إِذْكَارٍ غَوَانٍ وَاضْحَاتِ الْخُدُودِ كَالْأَزَامِ ^(٢)
 بِلْ هَوَايَ الَّذِي أَجْنُ وَأُبْدِي لِبْنِي هَاشِمٍ فُرُوعِ الْأَنَامِ ^(٣)
 لِلْقَرِيبِينَ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدِ نَ مِنْ الْجَوْرِ فِي عُرَى الْأَحْكَامِ ^(٤)
 وَالْمُصِيبِينَ بَابَ مَا أَخْطَأَ النَّاسُ وَمُرْسِي قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ ^(٥)
 وَالْحِمَاةِ الْكُفَاةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَفَسَ ضِرَامٌ وَقُوْدُهُ بِضِرَامٍ ^(٦)

(١) متيم مستعبد يقال تيمه الحب استعبده وذلكه فهو متيم ومستهام أي هاشم اه
 جوهرى هام قلبه يهيم هيا وهيانا ذهب من العشق وغيره والصبوة الميل الى الجهل والفتوة
 (٢) طارقات جمع طارقة والطارق الملم ليلا واد كره تذكراء والغواني جمع غانية وهي
 التي غنيت بحسنها وجمالها عن الزينة والأرأام جمع رثم بالهمز وهو الظبي الخالص البياض
 قاموس (٣) اجن أي أستر وفروع الانام اعلامهم وفرع كل شئ أعلاه (٤) العرى
 جمع عروة مثل مدية ومدى (٥) مرسي أي مثنى رسا الشئ يرسو رسوا بالفتح
 وبالضم كملو ثبت اه تاج العروس وقواعد الاسلام أحكامه (٦) الضرام بالضاد المعجمة
 الوقود والوقود النار

مُسْعِفِينَ مُفْضِلِينَ مَسَامِيحَ مَرَّاجِيحَ فِي الْخَمِيسِ اللَّهُامُ ^(١)
 وَمَدَارِيكَ لِلذُّحُولِ مَتَارِيحُكَ وَأَنَا حَفِظْتُو الْعُورِ الْكَلَامَ ^(٢)
 لِأَحْبَابِهِمْ تَحُلُّ لِلْمَنْطِقِ الشَّغْبِ وَلَا لِلِطَّامِ يَوْمَ الْإِطَامِ ^(٣)
 أَبْطَحِيَّينَ أَرْجَحِيَّينَ كَالْأَنْجَمِ ذَاتِ الرَّجُومِ وَالْأَعْلَامِ ^(٤)
 غَالِبِيَّينَ هَاشِمِيَّينَ فِي الْعِلْمِ رَبَّوْنَا مِنْ عَطِيَّةِ الْعَمَلَامِ
 وَمُصْصِفِينَ فِي الْمَنَاصِبِ مُحْضِينَ خِضْمَتِينَ كَالْقُرُومِ السَّوَامِ ^(٥)
 وَإِذَا الْحَرْبُ أَوْمَضَتْ بَسْنَا الْحَزَّ بِ وَسَارَ اللَّهُامُ نَحْوَ اللَّهُامِ ^(٦)
 وَرَأَيْتَ الشَّرِيحَ يَخْنُ وَالنَّبْعَ الْمَكْسُوءَةَ الظُّهَارِ اللَّثَامِ ^(٧)
 فَهُمْ الْأَسَدُ فِي الْوَغَى لَا الْآوَاتِي بَيْنَ خَيْسِ الْعَرِينِ وَالْآجَامِ ^(٨)

(١) الخميس الجيش واللهام الكثير كانه يلتمهم كل شيء (٢) الذحول جمع
 ذحل الثار ويجمع على اذحال ايضا واحفظوا اغضبوا يقال احفظه اغضبه وعور الكلام
 قباأحه (٣) الحبي حبال تربط من الظهر الى الساقين حال نصبهما يفعل ذلك الرجل
 اذا جلس أو ينصب ساقيه ويضمهما الى صدره ويشبك عليهما اصابع يديه والاطام الملاطمة
 وهي مسيبة عن السباب (٤) اريحين جمع اريحى وهو الواسع الخلق المنبسط الى
 المعروف والسخاء وذات الرجوم ذات الرمى وهي التي يرجم بها والاعلام جمع
 علم وهو ما نصب ليهتدي به ويجمع على علام ايضا بكسر اوله (٥) الخضمين جمع خضم
 وهو السخى والقروم السوامي الفحول الرافعة رؤوسها اه تاج العروس في المستدرك
 (٦) اومض اي برق والسنا الضوء والهمام السيد (٧) الشريح القسي اه شيخنا والنبع شجر
 للقسي والسهام و الظهار الجانب القصير من الريش وجمعه كعثمان اه واللثام نوع من
 الريش اه شيخنا (٨) والخيس بالكسر موضع الاسد والعرين مأواه الذي يألفه وجمعه
 ككتب قاموس والاجام جمع اجمة وهي الغابة التي يألفها الاسد

- أَسْدُ حَرْبٍ غِيُوثٍ جَدَبٍ بِهَائِيلٍ لُ مَقَاوِيلُ غَيْرَ مَا أَفْدَامُ ^(١)
 لَامَهَازِيرَ فِي النَّدِيِّ مَكَائِيرَ وَلَا مُصْمَتِينَ بِالْأَفْطَامِ ^(٢)
 سَادَةٌ ذَادَةٌ عَنِ الْخُرْدِ الْبِيضِ إِذَا الْيَوْمُ صَارَ كَالْأَيَّامِ ^(٣)
 وَمَغَايِيرُ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِيرُ مَسَاعِيرُ لَيْلَةٌ الْإِلْجَامِ ^(٤)
 لَا مَعَازِيلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَائِيلَ وَلَا رَائِمِينَ بَوَا اهْتِضَامِ ^(٥)
 وَهُمْ لَا آخِذُونَ مِنْ ثِقَةِ الْأُمَرَاءِ بِتَقْوَاهُمْ عُرِيَّ لَا انْقِصَامِ
 وَالْمُصِيبُونَ وَالْمُجِيبُونَ لِلدَّعْوَةِ وَالْمَحْرُزُونَ خِصْلَ التَّرَامِي ^(٦)
 وَمَحْلُونَ مُحْرَمُونَ مُقَرُّونَ لِحِلِّ قَرَارِهِ وَحَرَامِ
 سَاسَةٍ لَا كَمَنْ يَرَى عِيَّةَ النَّاسِ سَوَاءً وَرِعِيَّةَ الْأَنْعَامِ ^(٧)
 لَا كَعَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ كَوَلِيدٍ أَوْ تَسْلِيمَانَ بَعْدَ أَوْ كَهْشَامِ ^(٨)

(١) البهائيل جمع بهلول كمصفور وهو السيد الجامع لكل خير والبهلول أيضاً الضحك في غير هذا ومقاويل جمع مقوال وهو الفصيح والافدام جمع فدم كقدر وهو الذي عنده عى في الكلام مع ثقل ورخاوة (٢) مهاذير جمع مهذار كمكثار المفرط في الكلام والندى مكان اجتماع الناس ولا مصمتين بالافحام اي لا يكون سكوتهم بافحام الغير واسكاته لهم (٣) الذادة الذين يذبون عن اهلهم والخرد جمع خريدة وهي من النساء الحية ويقال لؤلؤة خريدة لم تشب وكل عذراء خريدة (٤) مغاير واحد مساعير كثير الغيرة والمغاوير واحدة مغوار من الغارة ومساعير واحد مسعار ومسعر وهو الذي يوقد الحرب والالجام الحرب (٥) معازيل جمع معزال وهو من لا ربح معه والتنايل القصار ولارئمين اي لا طالين والبو جلد الفصيل الميت يحشي ثبنا لكي تدرامه وقت حلاها والاهتضام الظلم (٦) خصل الترامي قصب السبق اه شيخنا وفي لسان العرب الخصلة الاصابة في الرمي (٧) الانعام الابل والبقر والغنم (٨) عبد المللك عبد الملك ابن مروان والوليد وسليمان وهشام اولاده كلهم من خلفاء بني امية.

رَأَيْتُهُ فِيهِمْ كَرَأْيِ ذَوِي الثَّلَاثَةِ فِي الثَّائِبَاتِ جُنْحِ الظَّلَامِ ^(١)
 جَزْذِي الصُّوفِ وَانْتِقَاءِ لَدِي الْمُخَنَّةِ نَعْمًا وَدَعْدَعًا بِالْبِهَامِ ^(٢)
 مَنْ يَمُتْ لَا يَمُتْ فَقِيدًا وَإِنْ يَحْيَى فَلَا ذُوَ إِلَّا وَلَا ذُو ذِمَامٍ ^(٣)
 فَهُمْ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ دَامٍ ^(٤)
 وَهُمْ الْأَوْفُونَ بِالنَّاسِ فِي الرَّأْفَةِ وَالْأَحْلَمُونَ فِي الْأَحْلَامِ
 بَسَطُوا أَيْدِيَ النَّوَالِ وَكَفُّوا أَيْدِيَ الْبَغْيِ عَنْهُمْ وَالْعُرَامِ ^(٥)
 أَخَذُوا الْقَصْدَ فَاسْتَقَامُوا عَلَيْهِ حِينَ مَالَتْ زَوَامِلُ الْأَنَامِ ^(٦)
 عَيْرَاتُ الْفَعَالِ وَالْحَسَبِ الْعَوِ دِ إِلَيْهِمْ مَخْطُوطَةُ الْأَعْكَامِ ^(٧)
 أَسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَا سِمِ فَرْعِ الْقَدَامِسِ الْقُدَامِ ^(٨)
 خَيْرُ حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنْ بَنِي آ دَمَ طَرًّا مَأْمُومِهِمْ وَالْأَمَامِ
 كَانَ مَيِّتًا جَنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ غَيْبَتُهُ مُقَابِرُ الْأَقْوَامِ

(١) الثلاثة الكثير من الضأن والجمع ثل كبد و الثائبات الصائمات وجنح
 الظلام طرف الليل (٢) انتقاء أي اختيار وذو الحمة السمينة ونعق بغنمه صاح
 بها وزجرها ودعدع بالضأن دعاها والبهام جمع بهمة كبذره ويجمع على بهم وزن سحت
 هي اولاد الضأن والمعز والبقر (٣) الال القرابة والذمام والمذمة الحق والحرمة ورواية
 في الاغاني والمعاهدون يحيي بدل ان (٤) الدام والذيم العيب (٥) النوال العطاء والعرام
 الشراسة والاذى (٦) الزوامل التي يحمل عليها والمراد الناس الذين يحملون الاثام
 والجرائم (٧) عيرات جمع عير بالكسروهي الابل التي يحمل عليها الميرة والفعال كسحاب
 الكرم والعون والشرف والاعكام جمع عكم وهو العدل (٨) اسرة الرجل رهطه وقومه
 والصادق الحديث هو ابو القاسم سيد الانبياء والمرسلين صل الله عليه وعليم
 اجمعين والقدامس السيد والقدام كنزنايب من يتقدم الناس به لشرف

وَجَنِينًا وَمُرْضَعًا سَاكِنَ الْمَهْدِ وَبَعْدَ الرَّضَاعِ عِنْدَ الْقِطَامِ
 خَيْرَ مُسْتَرْضِعٍ وَخَيْرَ فَطِيمٍ وَجَنِينَ أُفْرًا فِي الْأَرْحَامِ
 وَغُلَامًا وَنَاشِئًا ثُمَّ كَهْلًا خَيْرَ كَهْلٍ وَنَاشِئٍ وَغُلَامٍ^(١)
 أَنْقَذَ اللَّهُ شَلُونَا مِنْ شَفَى النَّارِ بِهِ نِعْمَةٌ مِنَ الْمَنَامِ^(٢)
 لَوْ فَدَيْتُ الْحَيُّ مِيتًا قُلْتُ نَفْسِي وَبَنِيَّ الْفِدَا لَتِلْكَ الْعِظَامِ
 طِيبُ الْأَصْلِ طِيبُ الْعُودِ فِي الْبُذْيَةِ وَالْفَرْعِ يَثْرِي تَهَامِي
 أَبْطَحِي بِمَكَّةَ اسْتَنْقَبَ اللَّهُ ضِيَاءَ الْعَمَاءِ بِهِ وَالظَّلَامِ
 وَإِلَى يَثْرِبَ التَّحَوُّلُ عَنْهَا لِمَقَامٍ مِنْ غَيْرِ دَارٍ مُقَامِ
 هَجْرَةٌ حَوَلَتْ إِلَى الْأَوْسِ وَالْخَزِ رَجَ أَهْلِ الْقَسِيلِ وَالْآطَامِ^(٣)
 غَيْرَ دُنْيَا مُحَالِفًا وَاسْمُ صِدْقٍ بَاقِيًا مَجْدُهُ بَقَاءُ السَّلَامِ^(٤)
 ذُو الْجَنَاحَيْنِ وَابْنُ هَالَةَ مِنْهُمْ أَسَدُ اللَّهِ وَالْكَمِيُّ الْمُحَامِي^(٥)

(١) الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين سنة (٢) الشلو بالكسر العضو والجسد
 (٣) القسيل جمع فسيلة وهي النخلة الصغيرة ويجمع أيضاً على فسلان والآطام
 جمع اطم وهو القصر (٤) السلام بالكسر جمع سليم وهو الحجارة (٥) ذو الجناحين
 هو جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه قتل في غزوة مؤتة بعدما قطعت يمينه ويساره
 روى الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً دخلت البارحة الجنة فرأيت
 جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة له جناحان عوضه الله تعالى من يديه أه
 والجناحان عبارة عن صفة ملكية وقوة روحانية وابن هالة هو حمزة بن عبد المطلب
 عم رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد في غزوة أحد قتله وحشى الحبشي والكمي
 كغنى الشجاع وهو وما قبله صفة لحمزة قال صلى الله عليه وسلم جاني جبريل عليه
 السلام وأخبرني بأن حمزة مكتوب في أهل السموات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد
 الله وأسد رسوله أه خلية

لَا ابْنَ عَمٍّ يُرَى كَهَذَا وَلَا عَمًّا كَهَذَاكَ سَيِّدُ الْأَعْمَامِ
 وَالْوَصِيُّ الَّذِي أَمَالَ التَّجُوبِيُّ بِهِ عَرْشَ أُمَّةٍ لِأَنْهِيْدَامِ (١)
 كَانَ أَهْلَ الْعَفَافِ وَالْمَجْدِ وَالْخَيْرِ وَتَقْضِ الْأُمُورِ وَالْإِبْرَامِ (٢)
 وَالْوَصِيُّ الْوَلِيُّ وَالْفَارِسَ الْمُعْلِمَ تَحْتَ الْعَبَاجِ غَيْرَ الْكُهَامِ (٣)
 كَمْ لَهُ ثُمَّ كَمْ لَهُ مِنْ قَتِيلٍ وَصَرِيحَ تَحْتَ السَّنَابِكِ دَامِي (٤)
 وَخَمِيسٍ يَلْقَاهُ بِخَمِيسٍ وَقِفَامٍ حَوَاهُ بَعْدَ قِفَامِ (٥)
 وَعَمِيدٍ مَتَوَجِّحٍ حُلٍّ عَنْهُ عَقْدَ النَّاجِ بِالصَّنِيعِ الْحُسَامِ (٦)
 قَتَلُوا يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ قَتَلُوهُ حَكَمًا لَا كَغَايِرِ الْحُكَّامِ (٧)
 رَاعِيًا كَانَ مُسْجِحًا فَقَقَدْنَا هُوَ وَقَقَدُ الْمُسِيمِ هَلَكُ السَّوَامِ (٨)
 نَالْنَا فَقَدَهُ وَنَالَ سِوَانَا بِاجْتِدَاعٍ مِنَ الْأَنْوَفِ اصْطِلَامِ (٩)
 وَأَشْتَتْنَا بِمَا مَصَادِرُ شَتَّى بَعْدَ نَهْجِ السَّبِيلِ ذِي الْآرَامِ (١٠)

(١) الوصي لقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اه تاج والتجوبي هو عبد الرحمن
 ابن ملجم لعنه الله وهو قاتل علي (٢) ابرمت النبي ابراما احكمته اه جوهرى
 (٣) المعلم الذي يضع له علامة يعرف بها والكهام كسحاب الكليل الى البطيئ
 (٤) السنايك اطراف الخوافر (٥) الخميس الجيش الكثير من الناس والفنام ككتاب
 الجماعة من الناس (٦) العميد السيد والصنيع السيف المجلو والحسام القاطع (٧) الغابر
 الماضي والباقي وهو من الاضداد ويرى لا كسائر الحكماء (٨) الاسجاح حسن العفو
 سجع عفى ومنه قول عائشة رضي الله عنها للامام علي كرم الله وجهه يوم الجمل
 ملكك فأسجج والمسيم الراعي والسوام الراعية (٩) يقال جدعت انفه واجتدعته قطمته
 والاصطلام استيعاب القطع (١٠) اشتت أي تفرقتا والمصادر المواضع والآرام الاعلام

- جَرَدَ السِّيفَ تَارَتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ عَلَى حَيْنِ دَرَّةٍ مِنْ صِرَامٍ ^(١)
 فِي مَرِيدَيْنِ مُحْطَيْنِ هُدَى اللَّهِ وَمُسْتَقْسِمِينَ بِالْأَزْلَامِ ^(٢)
 وَوَصِيٍّ الْوَصِيِّ ذِي الْخُطَّةِ الْفَصْلِ وَمُرْدِي الْخُصُوفِ يَوْمَ الْخِصَامِ ^(٣)
 وَقَتِيلٍ بِالطَّفِّ غُودِرَ مِنْهُ بَيْنَ غَوْغَاءِ أُمَّةٍ وَطَفَامٍ ^(٤)
 تَرْكَبُ الطَّيْرُ كَالْعَجَاسِدِ مِنْهُ مَعَ هَابٍ مِنَ الثُّرَابِ هِيَامٍ ^(٥)
 وَتُطِيلُ الْمُرَزَّاتُ الْمَقَالِيَةُ عَلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ ^(٦)
 يَتَعَرَّفْنَ حُرٌّ وَجْهٍ عَلَيْهِ عُقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامِ ^(٧)
 قَتَلَ الْأَذْعِيَاءَ إِذْ قَتَلُوهُ أَكْرَمَ الشَّارِبِينَ صُوبَ النِّعَامِ ^(٨)
 وَسَمِيَّ النَّبِيِّ بِالشَّعْبِ ذِي الْخَيْفِ طَرِيدُ الْمُحَلِّ بِالْإِحْرَامِ ^(٩)

(١) الدرة من درالدين والصرام الحرب كلاهما عن شيخنا (٢) المريدن المتكبرين والأزلام الأقداح (٣) نالنا فقد وصى الوصى هو سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما مات بسبب السم الذي سمته به زوجته جمدة الكندية بعد ما أرسل إليها يزيد بمائة ألف درهم ووعد بها ان سمته ومات بأن يتزوجها (٤) وقتيل هو سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما قتله ابن زياد واعوانه وذلك بإرسال يزيد لهم لمحاربته عاملهم الله بما يستحقون ولعن من أهان آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم والطف موضع قرب الكوفة وبه قتل الحسين والغوغاء الناس الكثير المختلطون والطفام رذال الناس (٥) المجاسد الثياب المزعفرة قال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وهو الزعفران وهاب أي تراب على القبر والهيام الذي يتساقط من نفسه (٦) المرزآت النساء اللاتي مات أولادهن وخيارهن والمقاليت جمع مقلات وهي المرأة التي لا يعيش لها ولد وقد أقلت المرأة (٧) العقبة السيام والعلامة والسرو والمروءة في شرف والوسام بالفتح الحسن (٨) الأذعياء هم ابن زياد واخوانه وصوب النعمام مطر السحاب (٩) وسمي النبي هو محمد بن الحنفية وابن علي كرم الله وجهه وكنيته ابوا القاسم رضي الله عنه خض بها من النبي صلى الله عليه وسلم لقوله عليه السلام لعلي سيولد

- وَأَبُو الْفَضْلِ إِنَّ ذِكْرَهُمُ الْحَذُّ وَبَنِي الشِّفَاءِ لِلْأَسْقَامِ ^(١)
 فِيهِمْ كُنْتُ لِلْبُعِيدِينَ عَمَّا ^(٢) وَاتَّهَمْتُ الْقَرِيبَ أَيَّ اتِّهَامٍ ^(٣)
 صَدَّقَ النَّاسَ فِي حَنِينٍ بِضَرْبٍ شَابَ مِنْهُ مَفَارِقُ الْقَمَقَامِ ^(٤)
 وَتَنَاوَلْتُ مَنْ تَنَاوَلَ بِالنِّعَمِ بَعْدَ أَعْرَاضِهِمْ وَقَلَّ اكْتِنَامِي ^(٥)
 وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ وَضِعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي ^(٦)
 مُعَلَّنًا لِلْمَعَالِينِ مُسَرًّا ^(٧) لِلْمُسَرِّينَ غَيْرَ دَحْضِ الْمَقَامِ ^(٨)
 مُبْدِيًا صَفْحَتِي عَلَى الْمَرْقَبِ الْمَعْلَمِ ^(٩) بِاللَّهِ عِزِّي وَاعْتِصَامِي ^(١٠)
 مَا أَبَالِي إِذَا حَفِظْتُ أَبَا الْقَاسِمِ فِيهِمْ مَلَامَةَ اللُّؤَامِ ^(١١)
 لَا أَبَالِي وَلَنْ أَبَالِي فِيهِمْ أَبَدًا رَغَمَ سَاخِطِينَ رِغَامٍ ^(١٢)

لك بعدي غلام وقد نحلته اسمي وكنيتي ام والحيف ناحية من منى قرب مكة شرفها
 الله حصره ابن الزبير مع ابن العباس لانهما امتناعن مبايعته وقالا لاتباعك حتي يجتمع
 لك البلاد ويتفق الناس فاساء جوارهما وحصرهما وشرح هذا طويل فلانطيل
 الكلام هنا وقد اساء الكمي في نسبة تحليل الحرام لابن الزبير رضي الله عنهما لان ابن
 الزبير كان صواما قواما رعا ديننا (١) أبو الفضل هو سيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل بين يديه في غزوة حنين وهي
 وقعة عظيمة مشهورة (٢) مراده بالقرب علقمة الحضرمي وفي الاغانى
 * فيهم صرت للبعيد ابن عم * (٣) المفارق جمع مفرق كتمعد ومجلس وسط الرأس
 والقمام السيد (٤) دحض المقام اي الزلق فيه (٥) الصفح بالفتح من كل شيء جانبه
 والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات كسجدة وسجدة والمرقب وزن جعفر المكان
 المشرف يقف عليه الرقيب والمعلم بالفتح المكان المشهور وفي الاغانى
 مبديا صفحتي على الموقف المله لم بالله قوتي واعتصامي
 (٦) حفظت أبا القاسم اي صنته صلى الله عليه وسلم في الاغانى فيكم بدل فيهم (٧) رغم
 انقه رغما من باب قتل ومن باب تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالرغام هو انا

فَهُمْ شِيعَتِي وَقَسْنِي مِنَ الْأُمَّةِ حَسْبِي مِنْ سَائِرِ الْأَقْسَامِ ^(١)
 إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَفْسِي نَفْسًا نِي مِنَ الشَّكِّ فِي عَمِّي أَوْ تَعَامِي
 عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا بِهِمْ لَا هَمَامَ بِي لَا هَمَامَ ^(٢)
 لَمْ أَبِغْ دِينِي الْمُسَاوِمَ بِالْوَكْسِ وَلَا مُغْلِيًّا مِنَ السُّوَامِ ^(٣)
 أَخْلَصَ اللَّهُ لِي هَوَايَ فَمَا أَغْرَقُ تَزَعًا وَلَا تَطِيشُ سِهَامِي ^(٤)
 وَلَيْتَ نَفْسِي الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ ^(٥)
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْتُهُمْ أَمْ يَحُولُنْ دُونَ ذَلِكَ حِمَامِي ^(٦)
 إِنْ تُشِيعَ بِي الْمَذَكَّرَةُ الْوَجْدُ نَاءُ تَنَّى لُغَامَهَا بُلْغَامِي ^(٧)

(١) شيعتي أي أوليائي وانصارى (٢) عادلا من العدول وهو الاعراض ولاهمام مبنية على الكسر كقطام وحزام أي لا اهم بذلك ولاأفعله أي لااعدل بهم أحدا وفي التاج عن الجوهري لاهمام لى أي باللام (٣) المساوم الذي يسوم الشيء للشراء ولامغليا أي ولا الذى يزيد في الثمن ويفرط (٤) اغرق أي استوفى مد القوس والنزع مد القوس أي جذب وترها ومده روي ان الكمية لما أنشدتها محمد الباقر بن زين العابدين رضي الله عنهما الى ان قال فما اغرق نزعا قال له من لم يغرق النزاع لم يبلغ غايته ولكن لو قلت فقد اغرق الخ (٥) وله يوله من باب تعب اذا ذهب عقله من فرح أو حزن ويقال ولهان (٦) أم متصلة وهل بمعنى الهزرة وفي مغني اللبيب أو يحولن دون الخ والحمام ككتاب قضاء الموت واصل ليت شعري ليت شعرتي أي خبرتي حذف تائه (٧) تشيع أي تجدد في السير اه شيخنا والمذكورة هي الناقة التي تشبه الفحل في الخلق والخلق والوجناء الشديدة وتنفي أي تدفع يقال نفيت الحصى نفيامن بابرمى دفعته عن وجه الارض والغمام الزبد الذي يخرج من فمها وقت التعب من شدة السير أو من النشاط اه شيخنا وفي الصحاح والتاج هو بمنزلة الزاق للانسان

- عَنْتْرِيسُ شِمْلَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ هَوْجَلٌ مِيلَعٌ كَتُومٌ الْبُغَامُ ^(١)
 تَصِلُ السَّهْبَ بِالسُّهوبِ إِلَيْهِمْ وَصَلَ خِرْقَاءَ رِمَّةٍ فِي رِمَامٍ ^(٢)
 فِي حَرَاجِيجٍ كَالْحَنَى مَجَاهِيضٌ يَخْذَنُ الْوَجِيفَ وَخَذَ النَّعَامُ ^(٣)
 رَدَّهْنُ الْكَلَالُ حُذْبًا حَدَائِيهِ رَوَجَدُ الْإِكَامِ بَعْدَ الْإِكَامِ ^(٤)
 يَكْتَسِفُنَ الْجَبْهِيضَ ذَا الرَّمَقِ الْمُعْجَلُ بَعْدَ الْحَنِينِ بِالْإِرْزَامِ ^(٥)
 مُنْكَرَاتٍ بَاتُّسٍ عَارِفَاتٍ بَعِيُونٍ هَوَامِيعٍ التَّسْجَامِ ^(٦)

(١) العنتريس الناقة الغليظة الشديدة والشملة بكسرتين مشددة اللام السريعة وذات لوث اي ذات قوة والهوجل السريعة وكذا الميلع وبغمت الناقة بغاما وبغوما بضمهما اذا قطعت الحنين ولم تمده (٢) السهب القلاة الواسع وسهوب القلاة نواحها التي لامسك فيها والخرقاء التي اذا عملت شيئاً لم ترفق فيه والرمة بالضم ويكسر قطعة من جبل (٣) الحراجيج جمع حرجوج كمصفور وهي الناقة الطويلة والحنى جمع حنية كغنية القوس والمجاهيض جمع مجهاض وهي التي تلقي الولد لغير تمام والوخد للبعير الاسراع والوجيف ضرب من سير الابل ووخذ النعام مشيه مع رمى قوامه (٤) الكلال الاعياء والتعب والحذب محرّكة خروج الظهر ودخول الصدر والبطن والحذاء الدابة التي بدت حراقفها وعظم ظهرها والحراقف جمع حرقفة وهي رأس الورك وجمع حذاء كحراء وفي اللسان ويقال حذب حدابير والاكام جمع أكمه محرّكة التل من حجارة وهي دون الجبال (٥) يكتسفن اي يصن ويحفظن والجبهيض كامير الولد الذي القته امه قبل تمام مدة حملها والرمق محرّكة بقية الحياة وجمعه ارماق والمعجل كمكرم هو الذي خرج قبل استكمال الحول فيعيش الارزام الصوت من الرزمة بالتحريك صوت الناقة تخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها وذلك على ولدها حين ترأه اي تحبه والحنين أشد من الرزمة اه صحاح وتاج (٦) هممت عينه كجمل ونصر أسالت الدمع ويروي هوامل التسجام اي فائضات وسدائلات والتسجام سيلان دمع العين

ما أبالي إذا تحين إليهم نقب الحنف واعتراق السنم^(١)
يقض زور هناك حق مزورين — ن ويحي السلام أهل السلام

﴿ وقال الكمي رحمه الله تعالى ﴾

طربت وماشوقاً الى البيض أطربُ ولا لعباً مني وذوا الشوق يلعب^(٢)
ولم يلهنني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بنات مخضب^(٣)
ولا أنا ممن يزجر الطير همه أصاح غراب أم تعرض ثعلب^(٤)
ولا السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مرأ غضب^(٥)
ولكن الى أهل الفضائل والنهي وخير بني حواء والخير يطلب^(٦)

(١) قال في اللسان وغيره نقب خف البعير اذا حنفى كانقب واعتراق السنم ذهاب لحمه وشحمه (٢) الطرب محرّكة خفة تلحق الانسان من سرور أو حزن والمراد بالبيض النساء الحسنان ويروي وذو الشيب وبها تشهد صاحب مغنى اللبيب على حذف همزة الاستفهام ويروي أو ذو الشيب (٣) رسم المنزل ما بقي من أناره والمراد دار ومنزل الاحبة كما هي عادة غيرى والبنان الاصابع والمراد صاحبات الاصابع المخضبة لا يقال خضب الا اذا كان بالحناء قال في التهذيب فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره أو يده ولا يقال اختضب ولا خضب اهـ (٤) ولا أنا ممن يزجر الطير اي يزججه من أوكاره تطيرا وذلك انه كان من عادة العرب اذا أرادوا أمراً عمدوا الى الطير فاطاروها فان طارت يمينا آمنوا ومضوا في أمرهم ويقال لها حينئذ سانحات وان طارت شمالا تشاء موأرجعوا ويقال لها حينئذ البارحات والثعلب سبع جبان كنيته أبو الحصين (٥) الاعضب مكسور القرن والسانح من الظباء ما يمر الى اليمين والبارح بعكسه (٦) والنهي جمع نهي وهو العقل

الى النفر البيض الذين يحبهم	الى الله فيما نالي اتقرب ^(١)
بني هاشم رهط النبي فاني	بهم ولهم ارضى مرارا واغضب ^(٢)
خففت لهم من جناحي مودة	الى كنف عطفاه اهل ومرحب ^(٣)
وكنت لهم من هولاء وهؤلاء	مجنا على اني اذم واقتصب ^(٤)
وازمي وازمي بالمداوة اهلها	واني لا وذي فيهم واؤنب ^(٥)
فما ساءني قول امرئ ذي عداوة	بعوراء فيهم يجتديني فاجذب ^(٦)
فقل للذي في ظل عمياء جونة	تري الجوز عدلا أين لا أين تذهب ^(٧)
بأي كتاب أم بآية سنة	تري جهم عارا على وتحسب
أأسلم ما تأتي به من عداوة	وبغض لهم لا خير بل هو أشجب ^(٨)
ستقرع منها سن خزيان نادم	إذا اليوم ضم الناكثين العصب ^(٩)

(١) البيض جمع ابيض وهو نقي العرض اي الحسب من أن يكون ناقصا وفي المعاهد والامير فيما نابني اي أصابني (٢) رهط النبي قومه وعشيرته وفي الامير رهط النبي وآله (٣) الكنف الظل وعطفاه جانباه والمرحب المتسع من قولهم مرحبا وأهلا أي أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش (٤) المجن بالكسر الترس واقصب اي أعاب واشتم وفي المعاهد وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء وفي تاج العروس محبا على اني الخ وفي الاغانى اذم واغضب (٥) أؤنب اي أولام وابكت (٦) العوراء كمر جاء الكلمة القبيحة الساقطة يجتديني اي يطلبني (٧) العمياء اللجاجة في الباطل اه تاج والجونة عن ابن الأعرابي الفحمة (٨) لاخير بكسر الراء اي لاحقا واشجب اي هالك وفعله بالكسر والفتح (٩) قرع السن الضرب عليه يفعل ذلك الشخص اذا ندم على شيء والناكثين اي الناقضين والعصبب شديد الحر وهو صفة لليوم

فَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ^(١)
وَمَنْ غَيْرَهُمْ أَرْضِي لِنَفْسِي شِيعَةً وَمَنْ بَعْدَهُمْ لَا مَنْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ^(٢)
أَرِيبُ رِجَالًا مِنْهُمْ وَتَرِييُنِي خَلَاتِقُ مِمَّا أَحَدُثُوهُنَّ أَرِيبُ^(٣)
الْيَكُمُ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَازِعُ مِنْ فَلْبِي ظِمَاءٌ وَالْبُبُ^(٤)
فَإِنِّي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي تَكْرَهُونَهُ يَقُولِي وَفَعَلِي مَا اسْتَطَعْتُ لَا جُنْبُ^(٥)
يُشِيرُونَ بِالْأَيْدِي إِلَيَّ وَقَوْلُهُمْ أَلَا خَابَ هَذَا وَالْمُشِيرُونَ أَخِيبُ^(٦)
فَطَائِفَةٌ قَدْ كَفَّرْتَنِي بِحُبِّكُمْ وَطَائِفَةٌ قَالُوا مُسِيئٌ وَمُذْنِبُ^(٧)
فَمَا سَأَتْنِي تَكْفِيرُ هَاتِيكَ مِنْهُمْ وَلَا عَيْبُ هَاتِيكَ الَّتِي هِيَ أَعْيَبُ^(٨)
يَعْبُونَنِي مِنْ خَبَرِهِمْ وَضَلَالِهِمْ عَلَى حُبِّكُمْ بَلْ يَسْخَرُونَ وَأَعْجَبُ^(٩)
وَقَالُوا تَرَابِيَّ هَوَاهُ وَرَأَيْهِ بِذَلِكَ أَدْعَى فِيهِمْ وَالْقَبُ^(١٠)

(١) شيعة أي أولياء وانصار والمشعب الطريق وفي الامير الامذهب الحق مذهب وهو بمعنى مشعب وفي هذا البيت استشهد النحاة على نصب المستثنى متقدما وشيعة فاعل بالظرف لاعتماده (٢) أجل أي أعظم وماضيه أجله وارجب اي أهاب واعظم وبابه طرب (٣) الريبة بالكسر التهمة ورايه فلان اذارني منه ما يريبه ويكرهه وهذيل تقول ارايني فلان بالالف (٤) نوازع جمع نازعة من نازعت النفس الى كذا نازعا اشتاقت واللب العقل وجمعه الباب والاب واظهار التضعيف ضرورة (٥) أجنب كاتصر أي أبعد (٦) يشيرون أي يشيرون لاعداء الى قائلين قد خاب ما تطلبه بحبك لبني هاشم والمشيرون أخيب يقال خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما يطلب (٧) يروي قدأفرتني وفي الامير على مغني الليب بهم (٨) يروي فما سأتني تنفير (٩) الحب بالكسر الحبث (١٠) وقالوا اترابي الخ أي يقول الاعداء هو اه الى أبي تراب وهو سيدنا على كرم الله وجهه في تاج العروس أبو تراب كنية أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل لقبه على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين اه

وَلَوْ جَمَعُوا طَرًّا عَلَيَّ وَأَجْلَبُوا ^(١)	عَلَى ذَٰلِكَ إِجْرِيَّايَ فَيَكُمُ ضَرِيَّتِي
وَيُنْصَبُ لِي فِي الْأَبْعَدِينَ فَأَنْصَبُ ^(٢)	وَأَحْمَلُ أَحْقَادَ الْأَقَارِبِ فَيَكُمُ
فَلَمْ أَرْ غَضَبًا مِثْلَهُ يُنْغَصِبُ ^(٣)	بِحَاثِمِكُمْ غَضَبًا تَجُوزُ أُمُورُهُمْ
تَأُولَاهَا مِنَّا تَقِيَّ وَمُعَرِّبُ ^(٤)	وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً
لَكُمْ نَصَبٌ فِيهَا لِذِي الشَّكِّ مُنْصَبُ ^(٥)	وَفِي غَيْرِهَا آيَا وَآيَا تَتَابَعَتْ
وَبِالْفَزْدِ مِنْهَا وَالرَّدِيفِينَ نُرْكَبُ ^(٦)	بِحَقِّكُمْ أَمْسَتْ قُرَيْشٌ تَقُودُنَا
أَنَاخُولُ أُخْرَى وَالْأَزِمَةَ تُجَذَّبُ ^(٧)	إِذَا انْضَمُّونا كَأَرْهَيْنَ لِبَيْعَةٍ

(١) الاجريا العادة والضرية الطبيعة واجلبوا اذا اجتمعوا عليه محرضين بعضهم

بعضا وفي الكامل للمبرد والصحاح واللسان والتاج

على تلك اجرياي وهي ضريتي ولو اجلبوا طرا على واجلبوا

اجلبوا بالمهملة يقال للقوم اذا جاؤا من كل اوب للنصرة اي من كل ناحية (٢) يقال نصب
لفلان عاداه (٣) يروي بخاتمكم كرها ويروي فلم ار كرها

وفي الاغاني * لخاتمكم كرها تجوزا موهم * فلم ار غصبا مثله حين يغصب

(٤) في آل حاميم آية هي قوله تعالى في سورة الشورى (قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى) يقال آل حاميم وذوات حاميم للسور التي اولها حم نص الحريري
في درة الغواص على انه يقال آل حم وآل طسم ولا يقال حواميم ولا طواسيم اه
والتي الساكت عن التفصيل (٥) وفي غيرها كقوله تعالى في سورة الاحزاب انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله في سورة الانفال واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسته وللرسول ولذو القربى الاية) والنصب بالفتح العلم المنسوب
والمنصب بالضم المتعب (٦) الفزد الفرد والرديفين الاثنان أحدهما خلف الآخر
(٧) قال الجوهري الاتضاع ان تحفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب قال

الكميت اذا اتضعونا الخ

رَدَافًا عَلَيْنَا لَمْ يُسِيمُوا رَعِيَّةً
 لِيَنْتَجِبُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ
 أَقَارِبُنَا الْأَذْنُونَ مِنْكُمْ لِعَلَّةِ
 لَنَا قَائِدٌ مِنْهُمْ غَنِيْفٌ وَسَائِقٌ
 وَقَالُوا وَرِثَاهَا أَبَانَا وَأُمَّنَا
 يَرَوْنَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ وَاجِبًا
 وَلَكِنْ مَوَارِيثُ ابْنِ أَمَنَةَ الَّذِي
 فِدَى لَكَ مَوْرُوثًا أَبِي وَأَبُو أَبِي
 بِكَ اجْتَمَعَتْ أَنْسَابُنَا بَعْدَ فُرْقَةٍ
 حَيَاتِكَ كَانَتْ مَجْدَنَا وَسَنَانُنَا
 وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ
 وَتُسْتَخْلَفُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَكَ كُلُّهُمْ

وَهُمْهُمُْوا أَنْ يَمْتَرُوهَا فَيَحْلُبُوا ^(١)
 فَيَفْتَصِلُوا أَفْلَانَهَا ثُمَّ يَرْكَبُوا ^(٢)
 وَسَاسَتَنَا مِنْهُمْ ضِبَاعٌ وَأَذْذُبُ ^(٣)
 يُقَحِّمُنَا تِلْكَ الْجَرَائِمَ مُتَعِبُ ^(٤)
 وَمَا وَرَثَتُهُمْ ذَلِكَ أُمَّ وَلَا أَبُ
 سَفَاهَا وَحَقُّ الرَّاشِمِينَ أَوْجَبُ
 بِهِ دَانَ شَرْفِي لَكُمْ وَمَغْرِبُ ^(٥)
 وَتَقْسِي وَتَقْسِي بَعْدُ بِالنَّاسِ أَطِيبُ
 فَتَحْنُ بَنُو الْإِسْلَامِ نُدْعَى وَنُنْسَبُ
 وَمَوْتُكَ جَذَعُ لِلْعَرَانِينَ مُوْعِبُ ^(٦)
 عَلَيْنَا وَفِيهَا اخْتَارَ شَرْقٍ وَمَغْرِبُ
 وَنُعْتَبُ أَوْ كُنَّا عَلَى الْحَقِّ نُعْتَبُ

(١) لم يسيما اي لم يرعوا ولم يسوسوا وان يمتروها اي أن يستدروها من درالبن
 (٢) الافلاء جمع فلو وهو المهر (٣) لعلة أي بني العلات وهم أبناء الاب لامهات
 شتى واذذب جمع قلة لذذب (٤) الغنيف الذي ليس له رفق بركوب الحبل ويقحمننا
 أي يحملنا على القحم كصر دالامور العظام الشاقة التي لا يركبها أحد والجرائم الاماكن
 المرتفعة عن الارض مجتمعة من طين وتراب ومراده الامور الصعبة (٥) ابن آمنة هو
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وامنة بنت وهب تجتمع معه صلى الله عليه وسلم
 في جده عبد مناف (٦) السناء بالمد المجد والرفعة والجذع القطع والعرايين جمع عرايين
 وهي من الانثى تحت مجتمع الحاجيين وهو أول الانثى حيث يكون فيه الشمم
 والموعب المستأصل

فَبُورِكَتْ مَوْلُودًا وَبُورِكَتْ نَاشِئًا
وَبُورِكَتْ قَبْرُ أَنْتَ فِيهِ وَبُورِكَتْ
لَقَدْ غَيَّبُوا بَرًّا وَصِدْقًا وَنَائِلًا
يَقُولُونَ لَمْ يُؤْزَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ
وَعَكَ وَلَحْمٌ وَالسَّكُونُ وَحَمِيرٌ
وَلَا انْتَشَلَتْ عُضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَايِرُهُ
وَلَا انْتَقَلَتْ مِنْ خِنْدِفٍ فِي سِوَاهُمُ
وَلَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ فِيهَا أُدْلَةً
هُمْ شَهِدُوا بَذْرًا وَخَيْرَ بَعْدَهَا
وَهُمْ رَمَوْهَا غَيْرَ ظُرٍّ وَأَشْبَلُوا
وَبُورِكَتْ عِنْدَ الشَّيْبِ إِذَا نَتَّ أَشْيَبُ
بِهِ وَلَهُ أَهْلٌ لَذَلِكَ يَثْرُبُ^(١)
عَشِيَّةً وَارَاكَ الصَّفِيحُ الْمُنْصَبُ^(٢)
لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ^(٣)
وَكَنْدَةُ وَالْحَيَّانِ بَكَرٌ وَتَغْلِبُ^(٤)
وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عُضْوٌ مُورَبُ^(٥)
وَلَا اقْتَدَحَتْ قَيْسٌ بِهَا ثُمَّ انْتَقَبُوا^(٦)
وَلَا غَيَّبًا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ غَيَّبُ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَالْدِّمَاءُ تَصَبَّبُ^(٧)
عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا^(٨)

(١) يثرب هي طيبة مدينة خير العالمين عليه الصلاة والسلام ويثرب في الجاهلية وفي الاسلام طيبة (٢) الصفيح الحجارة العريضة وصفيح منصب وضع بعضه على بعض (٣) ترأه أي ميراثه وبكيل كاميرحي من همدان وارحب قبيلة من همدان واليه انتسب الارحبيات من الابل (٤) عك قبيلة تنسب الى عك بن عدنان ولحم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية والسكون بالفتح حي من اليمن وحمير قبيلة من اليمن تنسب الى حمير بن سبا وكانت الملوك في الدهر الاول منهم وكندة اسم حي من اليمن وبكر قبيلة تنسب الى بكر بن وائل وتغلب قبيلة تنسب الى تغلب بن وائل (٥) يحابر اسم قبيلة تنسب الى يحابر بن مالك وعبد القيس اسم قبيلة سميت باسم أبيها عبد القيس بن اقصي وانثرب التام الذي لم يؤخذ منه شيء (٦) خندف اسم قبيلة منها النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسم امهم خندف امرأة الياض بن مضر واليه ينتسب ولد الياض اقتدح بالزندرام أن يوري النار وانتقب النار أو قدما (٧) تصبب حذف منها حدى التائين (٨) رموها أي الفوها والظئر بالكسر العاطفة على ولد غيرها واشبلوا أي عطفوا والقنا الرماح وتحددوا أي علقوا بها.

- فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِقَوْمٍ سِوَاهُمْ (١)
وَالَاَ فَقُولُوا غَيْرَهَا تَعْرِفُوا
عَلَى مَ إِذَا زُرْنَا الزُّبَيْرَ وَنَافِعًا
وَشَاطِ عَلَى أَرْمَاحِنَا بِأَدْعَائِهَا
نُقْتَلُهُمْ جِيلاً فَجِيلاً نَرَاهُمْ
لَعَلَّ عَزِيزًا آمِنًا سَوْفَ يُبْتَلَى
إِذَا انْتَجَبُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ حَوَارِهَا
فِيَالِكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتِ أُمُورُهُ
يَرُوضُونَ دِينَ الْحَقِّ صَعْبًا مُحَرَّمًا
إِذَا شَرَعُوا يَوْمًا عَلَى الْغِيِّ فِتْنَةً
- فَإِنَّ ذَوِي الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ (١)
نَوَاصِيهَا تَزِدِي بِنَا وَهِيَ شُرْبُ (٢)
بِنَارَتِنَا بَعْدَ الْمَقَابِ مِقْنَبُ (٣)
وَتَحْوِيلُهَا عَنْكُمْ شَيْبُ وَقَعْنَبُ (٤)
شَعَائِرُ قُرْبَانٍ بِهِمْ يُتَقَرَّبُ (٥)
وَذَا سَلَبٍ مِنْهُمْ أُنِيقُ سَيْسَلَبُ (٦)
وَحَنْ شَرِيحٍ بِالْمَنَآيَا وَتَنْضُبُ (٧)
وَذُنْيَا أَرَى أَسْبَابَهَا تَنْقَضُبُ (٨)
بِأَفْوَاهِهِمْ وَالرَّائِضُ الدِّينِ أَصْعَبُ (٩)
طَرِيقُهُمْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ (١٠)

(١) في شواهد السيوطي فإن هي لم تصلح لحي سواهم * فإن ذوي القربى أحق وأوجب
(٢) نواصي جمع ناصية وهي مقدم الرأس وتردى أي تسرى وشرب جمع شارب
وهو الضامر وفي معاهد التنصيص

والا تقولوا غيرنا يتعرفوا نواصيها تردي بنا وهي تشرب

(٣) الزبير بن ماحور التميمي ونافع بن الأزرق كلاهما من الخوارج والمقانب جمع مقنب
وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الفرسان وروى على م إذا زار الخ (٤) شاطأى هلك
وشيب وقعناب من الخوارج وقد ادعى الخلافة (٥) جيلا أي جيشا بعد جيش والشعائر
التي تهدي إلى البيت تشعربسهم أو حديدة (٦) السلب متاع المقاتل والانيق المعجب (٧)
العوان كسحاب من الحروب التي قوتل فيها مرة والحوار الولد يبق حوارا إلى أن يفصل
والشرج العود يشق منه قوسان فكل واحدة شريح والتنضب شجر حجازي له شوك
تخذ منه السهام (٨) تنقضب أي تنقطع (٩) يروضون من راض المهرأي سهله
(١٠) انكب أي أشد عدوا و لا ورجوعا عن الحق

رَضُوا بِخِلَافِ الْمُتَّهِدِينَ وَفِيهِمْ	مُحِبَّةٌ أُخْرَى تُصَانُ وَتُحْجَبُ ^(١)
وَإِنْ زَوْجُوا أَمْرَيْنِ جَوْرًا وَبِدْعَةً	أَنَاخُوا لِأُخْرَى ذَاتِ وَدَقِينٍ تُخْطَبُ ^(٢)
الْحَوَا وَلَجُّوا فِي بَعَادٍ وَبِغْضَةٍ	فَقَدْ نَشَبُوا فِي حَبْلِ غِيٍّ وَأَنْشَبُوا ^(٣)
تَفَرَّقَتِ الدُّنْيَا بِهِمْ وَتَعَرَّضَتْ	لَهُمْ بِالنِّطَافِ الْآجِنَاتِ فَأَشْرَبُوا ^(٤)
حَنَانِيكَ رَبِّ النَّاسِ مِنْ أَنْ يُعَرِّيَ	كَمَا غَرَّهُمْ شُرْبُ الْحَيَاةِ الْمُنْضَبِ ^(٥)
إِذَا قِيلَ هَذَا الْحَقُّ لَا مِيلَ دُونَهُ	فَانْقَاضَهُمْ فِي الْحَيِّ حَسْرِي وَلَغَبٌ ^(٦)
وَإِنْ عَرَضَتْ دُونَ الضَّلَالَةِ حَوْمَةٌ	أَخَاضُوا إِلَيْهَا طَائِعِينَ وَأَوْثَبُوا ^(٧)
وَقَدْ دَرَسُوا الْقُرْآنَ وَافْتَلَجُوا بِهِ	فَكَلَّمُهُمْ رَاضٍ بِهِ مُتَحَزِبٌ ^(٨)
فَمِنْ أَيْنَ أَوْ أُنَى وَكَيْفَ ضَلَالُهُمْ	هُدًى وَالْهَوَى شَتَّى بِهِمْ مُتَشَعِّبٌ

(١) المتهدون هم النبي صلى الله عليه وسلم وآله ومن تبعهم والمحباة الاخرى ضلالة يكتُمونها عندهم (٢) زوجوا جمعوا وقوله أناخوا في رواية أطافوا أي اداروا وذات ودقين الداهية كأنها ذات وجهين (٣) الحوا أي أقبلوا على غيرهم مواظبين في البعد والبغض لآل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم ولجوا أي لازموا وواظبوا ويعنى بهم بني امية ونشبوا أي علقوا وأنشبا أعلقوا يقال انشب الصائد أي تعلق الصيد بحباله (٤) النطاف جمع نطفة والآجئات المياه المتغيرة الطعم واللون (٥) حنانيك بمعنى رحمتك والمنضب الغائر الزاهب (٦) الانقاض الابل المهزولة وحسرى من حسره أي كله واتعبه واعياه فهو حسير ولغب جمع لاغب وهو الممي أشد الاعياء (٧) دون الضلالة ظرف مكان أي قريب من الضلالة وحومة من حام الطائر حول الماء حوماناً داربه اخاضوا أي في الضلال واتبعوا الغاوين (٨) افتلجوا أي ظفروا وفازوا والتاء زائدة ومتحزب مجتمع يقال تحزب القوم إذا اجتمعوا

فَيَا مُوقِدًا نَارًا لِعَيْرِكَ ضَوْئُهَا وَيَا حَاطِبًا فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ^(١)
 أَلَمْ تَرَنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ أَرْوَحُ وَأَغْدُوا خَائِفًا أَتَرَقَّبُ
 كَأَنِّي جَانٍ مُحْدِثٌ وَكَأَنَّمَا بِهِمْ أَتَقَى مِنْ خَشْيَةِ الْعَارِ أَجْرَبُ
 عَلَى أَيِّ جُرْمٍ أَمْ بَايَةَ سِيرَةٍ أَغْنَى فِي تَقْرِيطِهِمْ وَأَوْنَبُ^(٢)
 أَنَاسٌ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيْشٌ فَأَصْبَحُوا وَفِيهِمْ خِبَاءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطَنَّبُ^(٣)
 مُصَفَّوْنَ فِي الْأَحْسَابِ مَحْضُونِ نَجْرِهِمْ هُمُ الْمَحْضُ مِنْهُ وَالصَّرِيحُ الْمُهْذَبُ^(٤)
 خِضَمُونَ أَشْرَافُ لَهُامِيمُ سَادَةٌ مَطَاعِيمُ أَيْسَارُ إِذَا النَّاسُ اجْتَدَبُوا^(٥)
 إِذَا مَا الْمَرَاضِعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا مِثْلَانِ سَعْدٌ وَعَقْرَبُ^(٦)
 وَحَارَدَتِ النَّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مَعْقِبُ^(٧)

(١) فيأمو قدا الخ يخاطب هشاما وقد عاتبه هشام بعد ما امر بالحضاره من الكوفة فقال يا كيت الست القائل فيأمو قدا الخ (٢) الجرم الذنب والتقريظ المدح وأونب أوبخ ويريوي واكذب بدل أونب (٣) المطنب المشدود بالطنب وهو حبل يشده سرادق البيت ويريوي فاصبحت ويريوي بناء المكرومات (٤) نجرهم أي أصلهم والصرح الخالص (٥) خضمون استخياء واللهاميم جمع لهموم وهو الجواد من الناس يشير بهذا الى قوله صلى الله عليه وسلم اعلمني رضي الله عنه أتم لها ميم العرب ويريوي اذا الناس خيبروا أي افتقروا وجاعوا (٦) الخماص الحياض وسعد وعقرب نجمان أحدهما سعد والآخر نحس (٧) حاردت النساء انقطعت البانها أوقات وكذا الابل والنكد جمع نكداء وهي التي لا يعيش لها ولد فتكثر البانها لانها لا ترضع والجلاد الكبار اللاتي لأولادهن ولا البان والمعقة شيء من المرق يرده مستعير القدر اذا ردها والمعقب الباقي في القدر الاخير عن شيخنا

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا	وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أَسْفَبًا ^(١)
إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمْ بِأَرْضٍ سَحَابَةً	فَلَا النَّبْتُ مُحْظُورٌ وَلَا الْبَرْقُ خُلْبٌ ^(٢)
وَإِنْ هَاجَ نَبْتُ الْعِلْمِ فِي النَّاسِ لَمْ تَزَلْ	لَهُمْ تَلْعَةٌ خَضِرَاءُ مِنْهُ وَمِذْنَبٌ ^(٣)
إِذَا ادْلَمَسَتْ ظُلُمَاءُ أَمْرَيْنِ حِنْدِسٌ	فَبَدَّرَ لَهُمْ فِيهَا مُضِيٌّ وَكَوْكَبٌ ^(٤)
لَهُمْ رُتَبٌ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ	فَضَائِلُ يَسْتَعْلِي بِهَا الْمُتَرْتِّبُ ^(٥)
مَسَامِيحٌ مِنْهُمْ قَائِلُونَ وَفَاعِلٌ	وَسَبَاقُ غَايَاتٍ إِلَى الْخَيْرِ مُسَهَّبٌ ^(٦)
أُولَاكَ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْهُمْ وَجَعْفَرٌ	وَحَمْزَةٌ لَيْثُ الْفَيْلَقَيْنِ الْمُجْرَبُ ^(٧)
هُمْ مَا هُمْ وَثَرًا وَشَفْعًا لِقَوْمِهِمْ	لَفَقْدَانِهِمْ مَا يُعْذَرُ الْمُتَحَوِّبُ ^(٨)
قَتِيلُ التَّجْوِبِيِّ الَّذِي اسْتَوَارَتْ بِهِ	يُسَاقُ بِهِ سَوْقًا غَنِيْفًا وَيُجَنَّبُ ^(٩)

(١) وليد الحى الولد والعبد وطيان أي لم يأكل شيئاً وساغب أي جائعاً والكاعب التي نهديئها والعفاوة قال في الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من القدر أو لا يخص به من يكرم قال اليعميت وبات وليد الخ (٢) فلا النبات محظور أي لم يكن ممنوعاً عن الانبات وبرق خلْب أي مطمع مخاف لاغيث فيه ولا مطر (٣) التلعة ما ارتفع من الأرض والمذنب كمنبر الجدول يسيل عن الروضة بمائها إلى غيرها ويروي خضراء منهم (٤) ادلمست اشتدت والحنديس بالكسر الظامة الشديدة (٥) ويروي فضلاً على الناس (٦) سباق أي حائز قصب السبق والمسهب الواسع الجرى الشديد (٧) جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم والفيلقين تنية فيلق وهو الحيش والليث الأسد وهو والمجرب صفتان لحمزة رضي الله عنه (٨) المتحوب المتوجع (٩) قتيل التجووبي هو سيدنا علي كرم الله وجهه والتجووبي عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ينسب إلى تجوب قبيلة من حمير واستوارت أي فزعت ونفرت متتابعة ويروي استوردت ويروي يساق بها ويجنب أي يقاد إلى جنب

حَاسِنٌ مِنْ دُنْيَا وَدِينٍ كَانَمَا (١)
 فَنِعَمَ طَيْبُ الدَّاءِ مِنْ أَمْرِ أُمَّةٍ
 تَوَا كُلَّهَا ذُو الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّ (٢)
 وَنِعَمَ وَلِيُّ الْأَمْرِ بَعْدَ وَلِيِّهِ
 وَمَنْتَجِعُ التَّقْوَى وَنِعَمَ الْمُؤَدِّبِ (٣)
 سَقَى جُرْعَ الْمَوْتِ ابْنَ عُثْمَانَ بَعْدَمَا
 تَعَاوَرَهَا مِنْهُ وَلِيدُهُ وَمَرْحَبُ (٤)
 وَشَيْبَةَ قَدْ أَثْوَى بِبَذْرِ يَنْوُشُهُ
 غُدَافٌ مِنَ الشَّهْبِ الْقَشَاعِمِ أَهْدَبِ (٥)
 لَهُ عُوْدٌ لَا رَافَةَ يَكْتَتِفْنُهُ
 وَلَا شَفَقًا مِنْهَا خَوَامِيعُ تَعْتَبِ (٦)
 لَهُ سُنُرَتَا بَسْطٍ فَكَفَّ بِهِذِهِ
 يَكْفُؤُ بِالْأُخْرَى الْعَوَالِي تَخْضَبِ (٧)
 وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِقُ لِاسْمِهِ
 رَثَابٌ لِيَصْدَعِيهِ الْمُيَمِّنُ يَرَابِ (٨)
 وَحَزْمٌ وَجُودٌ فِي عَفَافٍ وَنَائِلِ
 إِلَى مَنْصِبٍ مَأْمُثُهُ كَانَ مَنْصِبِ (٩)

(١) حلقت اي ارتفعت في طيرانها حلقت به عنقاء مغرب يضرب مثالا لمن يش من
 وعنقاء مغرب ومغربة من الالفاظ التي لامسميات لها (٢) تواكلها اي وكل بعضهم الى بعض
 (٣) منتجع التقوى أي الذي ينتهي اليه طالبا (٤) ابن عثمان هو طلحة بن عثمان
 ابن عبد الدار قتله على كرم الله وجهه يوم أحد مبارزة وتعاورها تداولها ووليد بن
 عتبة بن ربيعة قتله على رضي الله عنه في غزوة بدر الكبرى ومرحب يهودي (٥) شيبه
 هو ابن ربيعة قتله على وحزة رضي الله عنهما في غزوة بدر كذا في السيرتين وثوي
 بالمكان وفيه واثوي لغة فيه أي أقام وتنوشه أي تناولوا والغداف النسر الكثير الريش
 والشهب جمع أشهب وهو ما كان فيه بياض يصدعه سواد والقشاعم جمع قشع المسن
 من النسور والاهدب كثير الريش (٦) الخوامع الضباع وتعتب أي تجمع (٧) العوالي
 جمع عالية وهي من الرمح دون السنان وتخضب حذف منه احدى التائين (٨) رثاب
 جمع رتب من راب كمنع اي اصلح وصدعيه ثنية صدع وهو الشق والمهيمن هو الله
 عز وجل ويراب أي يصاح (٩) الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة والنائل العطاء

وَمِنْ أَكْبَرِ الْأَحْدَاثِ كَانَتْ مُصِيبَةٌ
 قَتِيلٌ بِجَنْبِ الطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 وَمَنْعَفَرُ الْخَذَنِينَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 قَتِيلٌ كَانَتْ الْوَلَّةُ الْعُفْرَ حَوْلَهُ
 وَلَنْ أَعْزَلَ الْعَبَّاسَ صِنُو نَبِينَا
 وَلَا ابْنِيهِ عَبْدَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ أَنِّي
 وَلَا صَاحِبَ الْخَيْفِ الطَّرِيدَ مُحَمَّدًا
 مَضَوْا سَلَفًا لَا بُدَّ أَنْ مَصِيرَنَا
 كَذَلِكَ الْمَنَاءِ لَا وَضِيعًا رَأَيْتُهَا
 عَلَيْنَا قَتِيلُ الْأَذْعِيَاءِ الْمُلْحَبِ (١)
 فَيَا لَكَ لَحْمًا لَيْسَ عَنْهُ مُذْتَبِّبٌ (٢)
 إِلَّا حَبْدًا ذَاكَ الْجَبِينُ الْمُتَرَبُّبُ
 يَطْفُنَ بِهِ شَمُّ الْعَرَائِينِ رَبِّبٌ (٣)
 وَصِنَوَانُهُ مِمَّنْ أَعْدُوْا وَانْدَبُ (٤)
 جَنْبٌ مُجِبُّ الْهَاشِمِيِّينَ مُصْحَبٌ (٥)
 وَلَوْ كَثُرَ الْإِيْعَادُ لِي وَالتَّرْهَبُ (٦)
 إِلَيْهِمْ فَعَادِ نَحْوَهُمْ مُتَأَوِّبٌ (٧)
 تَخْطَى وَلَاذَا هَيْبَةٍ تَهَيَّبُ (٨)

(١) قَتِيلُ الْأَذْعِيَاءِ هُوَ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَذْعِيَاءُ ابْنُ زِيَادٍ وَآخُوَانُهُ وَالْمُلْحَبُ الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ (٢) الطَّفُّ جَانِبُ الْفَرَاتِ وَالْمُذْتَبِّبُ الذَّابُّ (٣) الْوَلَّةُ صَاحِبَاتُ الْحَزْنِ وَالْعُفْرُ اللَّاتِي فِي وَجُوهِهِنَّ أَثَرُ التَّرَابِ وَشَمُّ أَيُّ فِي أَنْوْفِهِنَّ شَمَمٌ وَهُوَ ارْتِفَاعُ فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتَوَاءِ أَعْلَاهَا وَهَذَا مِنَ الْحَاسِنِ وَالْعَرَائِينُ جَمْعُ عَرَيْنٍ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ وَالرَّبْرَبُ الْقَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ مِنْ عَادَةِ الشَّعْرَاءِ أَنْ يُشَبِّهُوا النِّسَاءَ الْحَسَنَاتِ بِالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ مِنْ حَيْثُ الْمَشْيُ تَبَخْتَرًا وَاتِّسَاعَ الْعَيُونِ وَشِدَّةَ سَوَادِهَا (٤) لَنْ أَعْزَلَ أَيُّ لَنْ أُنْجِ جَانِبِي لِتَنْجِي عَنِّي وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ صِنَوَانِي أَيُّ عَمِّ فِي الْحَدِيثِ عَمُّ الرَّجُلِ صِنَوَانِيهِ وَانْدَبُ أَيُّ أَعْدَدَ مُحَاسِنَهُمْ أَيُّ بَدُونُ بَكَاءٍ (٥) جَنْبٌ أَيُّ مُنْقَادٌ وَالْمُصْحَبُ كَمُحْسِنِ الذَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بَعْدَ صَعُوبَةٍ (٦) صَاحِبُ الْخَيْفِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ طَرِيدَ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْخَيْفُ نَاحِيَةٌ مِنْ مَنَى وَالْإِيْعَادُ التَّهْدِيدُ وَالتَّرْهَبُ التَّبَعْدُ (٧) غَادُ أَيُّ ذَاهَبَ فِي الْغَدْوِ وَالْمُتَأَوِّبُ الرَّاجِعُ (٨) تَخْطَى حَذَفَ مِنْهُ أَحَدُ التَّائِينَ

وَقَدْ غَادَرُوا فِينَا مَصَابِيحَ أَنْجُمًا لَنَا ثِقَةٌ أَيَّانَ نَخْشَى وَنَرْهَبُ ^(١)
 أُولَئِكَ إِنْ شَطَّتْ بِهِمْ غَرَبَةُ النَّوَى أَمَانِي نَفْسِي وَالْهَوَى حَيْثُ يَسْقُبُ ^(٢)
 فَهَلْ تُبْلَغُنِيهِمْ عَلَى بُعْدِ دَارِهِمْ نَعَمْ بِبِلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذِعَابِ ^(٣)
 مَذْكُرَةٌ لَا يَحْمِلُ السَّوْطَ رَبُّهَا وَلَا يَأْ مِنْ الْإِشْفَاقِ مَا يَتَعَصَّبُ ^(٤)
 كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ تَحْتَ زَوْرِهَا يُظْفَرُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا يُنِيبُ ^(٥)
 إِذَا مَا أَحْزَأَتْ فِي الْمُنَاخِ تَلَقَّتْ بِمَرْعُوبَتِي هَوَجَاءَ وَالْقَلْبِ أَرْعَبُ ^(٦)
 إِذَا انْبَعَثَتْ مِنْ مَبْرُكٍ غَادَرَتْ بِهِ ذَوَابِلَ صَهْبًا لَمْ يَدْنِهِنَّ مَشْرَبُ ^(٧)
 إِذَا اعْصَوْصَبَتْ فِي أَيْنُقٍ فَكَأَنَّهَا بَرَجْرَةٌ أُخْرِي فِي سِوَاهُنَّ تُضْرَبُ ^(٨)

(١) غادروا أي تركوا وابقوا ويعني بالمصابيح ذرية بني هاشم (٢) شطت بعدت والغربة البعد والنوى الدار ويسقب بالسين المهملة أي يبعد أو يقرب فهو من الاضداد والمراد الاول
 (٣) الوجناء الشديدة والذعاب بالكسر الناقة السريمة (٤) المذكرة التي تشبه الفحل والسوط ما يضرب به ولا يَأْ أي بطناً وما يتعصب أي الذي يربط المصابة والاشفاق الاسم منه الشفقة (٥) ابن آوى دوبيئة كنيته أبو أيوب لايموي الايلاً وصياحه يشبه صياح الصبيان يسمى الآن عند العامة بالواوي وهو دون الكاب طويل الخالب والاذفار يظفرها ينرزها بظفره وينيب بعضها بانيابه (٦) احزأت ارتفعت وقوله بمَرْعُوبَتِي أي باذني أو بعيني الاخير عن شيخنا والهوجاء التي فيها هوج وهو طول في تسرع وطيش (٧) انبعثت أي أثيرت واقيمت والمبرك مكان بروكها وغادرت أي تركت والذوابل البعرات الواحدة ذبلة وصهباً أي شقراً ولم يدنهن أي لم يبلهن يقال ودنه كوعده بله ونقعه (٨) اعصوصبت الابل اجتمعت وجدت في السير وفي اينق أي مع اينق جمع قلة لناقة

تَرَى الْمَرْوَ وَالْكَذَّانَ يَرْفُضُ تَحْتَهَا	كَمَا ارْفَضُ قَيْضُ الْأَفْرِخِ الْمُتَقَوِّبُ ^(١)
تُرَدِّدُ بِالنَّابِينَ بَعْدَ حَيْنِهَا	صَرِيْفًا كَمَا رَدَّ الْأَغَانِي أَخْطَبُ ^(٢)
إِذَا قَطَعْتَ أَجْوَازَ بَيْدٍ كَأَنَّمَا	بِأَعْلَامِهَا نَوْحُ الْمَثَالِي الْمُسَلَّبُ ^(٣)
تَعْرِضُ قُفٌّ بَعْدَ قُفٍّ يَقُودُهَا	إِلَى سَبَسَبٍ مِنْهَا دِيَامِيمٍ سَبَسَبُ ^(٤)
إِذَا أَثْقَذْتَ أَحْضَانَ نَجْدٍ رَمَى بِهَا	أَخَاشِبَ شُمَامٍ تِهَامَةٍ أَخْشَبُ ^(٥)
كُتُومٌ إِذَا ضَجَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّمَا	تَكْرُمُ عَنْ أَخْلَافِهِنَّ وَتَرْغَبُ ^(٦)
مِنْ الْأَرْحِيَّاتِ الْعَتَاقِ كَأَنَّمَا	شَبُوبُ صُورٍ فَوْقَ عَلِيَاءٍ قَرْهَبُ ^(٧)

(١) المرو حجارة بيض براقه تورى النار والكذان ككثان بفتح أوله حجارة رخوة كالندر ويرفض أي يتكسر والقيض قشور البيض التي خرج مافيها من فرخ والمتقوب المنقشر (٢) صريفا أي صريرا وهو صوت يسمع من حك النابين والأغاني جمع أغنيته بتشديد الياء وتخفيفها نوع من الغناء والأخطب طير يسمى بالشقراق صغير أخضر مليح بقدر الحمامة (٣) الأجواز جمع جوز وسط الشيء ومعظمه والبيد جمع بيدا الفلاة والأعلام جمع علم محرقة الحيل الطويل والنوح النساء النائمات والمثالي جمع مثالة وهي خرقة النائمة والمسلب المرأة التي مات ولدها (٤) القف ما ارتفع من الأرض والسبب الأرض المستوية ودياميم جمع ديموم الفلاة الواسعة (٥) أحضان جمع حضن وهو من الجبل أسلفه وأصله والتجد من الجبال العالي والأخشب الجبال الحشنة العظام وشما أي مرتفعة (٦) كتوم أي صابرة وضج أي صاح والمطي جمع مطيه وهي ما تسرع في سيرها (٧) الأرحيات منسوبة إلى أرحب قبيلة من همدان والقرب الكريمة والشبوب المسن والصوار كغراب وكتاب القطيع من البقر والقرب النور الكبير الضخم

- لِيَاخُ كَانَ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبَغٌ
وَتَحْسَبُهُ ذَا بَرْفَعٍ وَكَأَنَّهُ
تَضَيَّفَهُ تَحْتَ الْأَلَاةِ مَوْهِنًا
مُلْتُ مَرْتٌ يُخَفِّشُ الْأُكْمَ وَذَقَهُ
كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
يُكَالِي مِنْ ظَلَمَاءِ دِيَجُورِ حُنْدِسٍ
فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا
مَجَازِيْعُ فِي فَقْرٍ مَسَارِيْفُ فِي غِنَى
- إِذَا رَا فِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِّبٌ^(١)
بِأَسْمَالٍ جَيْشَانِيَّةٍ مُتَنَقِّبٌ^(٢)
بِظُلَمَاءٍ فِيهَا الرُّعْدُ وَالْبَرْقُ صَدَبٌ^(٣)
شَتَائِبُ مِنْهَا وَادِقَاتٌ وَهَيْدَبٌ^(٤)
يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ^(٥)
إِذَا سَارَ فِيهَا غَيْهَبٌ حَلَّ غَيْهَبٌ^(٦)
بِأَخْدَانِهِ الْمُسْتَوْلَغَاتِ الْمُكَلَّبُ^(٧)
سَوَاحِجٌ تَطْفُو تَارَةً ثُمَّ تَرْسِبُ^(٨)

(١) الياح كسحاب وكتاب الثور الوحشي والأتممية بردة من برد يمانية والقبطية ثوب من ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر تعاملها الاقباط وانما ضمت القاف والقياس الكسر فرقا بين الانسان القبطية والثياب القبطية والمتجلبب لابس الجلبان وهو القميص (٢) ثوب اسمال خلق بال والجيشانية تنسب الى جيشان اسم بلدة باليمن الأخير عن شيخنا والمتنقب لابس النقاب (٣) الألاية شجرة من شجر حسن المنظر مرالطعم والموهن نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه والصيب السحاب الذي فيه المطر (٤) ملك أي دائم المطر ومرث أي مُبَلّ ويخفّش أي يدفع ويرمي والأكم التلال وسكن كافه للضرورة اذ حقها الضم وودقه مطره والشتايب جمع شؤبوب وهي الدفعة من المطر والهيدب السحاب المتدلى (٥) المطافيل جمع مطفل كمحسن وهي التي معها طفل والمواليه شديداً الحزن والجزع على أولادهن والخيزران المتنقب بضم الزاي المراد به العود الذي يزمر فيه (٦) يكالي أي يحرس والديجور الظلام والحندس الليلة المظلمة والغيهب الظلمة (٧) اخدانه أي أصحابه والمستولغات الضاريات والمكلب معلم الكلاب الصيد (٨) مجازيع الخ أي انهن اذا لم يجدن شيئاً يجزعن ويضجرن واذا وجدن شيئاً أسرفن في أكله والسواحج من السبح وهو الأبعاد في السير وتطفوا أي تعلوا وترسب أي تثبت سفلاً

فَكَانَ ادِّرَاكَآ وَاعْتِرَاكَآ كَأَنَّهُ	عَلَى ذُبُرٍ يَحْمِيهِ غَيْرَانُ مُوْتَبٌ ^(١)
يَذُودُ بِسَحْمَاوِيَةٍ مِنْ ضَارِيَاتِهَا	مَدَافِيعَ لَمْ يَغْثُ عَلَيْهِنَ مَكْسَبٌ ^(٢)
فَرَابٍ فَكَابٍ خَرَّ لِلْوَجْهِ فَوْقَهُ	جَدِيَّةٌ أَوْ دَاجٍ عَلَى النَّحْرِ تَشْبُ ^(٣)
وَوَلَّى بِاجْرِيَا وَلَافٍ كَأَنَّهُ	عَلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ ^(٤)
أَذَلَّكَ لَا بَلَّ تِلْكَ غِبٌّ وَجِيفُهَا	إِذَا مَا أَكَلَ الصَّارِخُونَ وَأَنْقَبُوا ^(٥)
كَانَ حَصَى الْمَعْرَاءِ بَيْنَ فُرُوجِهَا	نَوَى الرُّضْخَ يَلْقَى الْمُصْعِدَ الْمُتَصَوِّبُ ^(٦)
عَرْضَتُهُ لَيْلٍ فِي الْعَرْضَاتِ جُنْحًا	أَمَامَ رَجَالٍ خَلْفَ تَيْكَ وَأَزْكَبُ ^(٧)
إِذَا مَا قَضَتْ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا	فَمَكَّةُ مِنْ أَوْطَانِهَا وَالْمُحَصَّبُ ^(٨)

(١) ادراكا أي لحوقاً واعتراكا أي ازدحاماً، يقال للقوم اعتركوا إذا ازدحموا في المعترك وهو موضع الحرب وغيران من الغيرة وموْتَب أي غضبان (٢) يذود أي يدفع بسحماويه أي قرنيه وضارياتها كلابها المدربة على العدو ومدايق فقراء كأنهم لصقن بالدقعاء وهي التراب ولم يغث الخ أي لا يدعن شيئاً إلا مسكن به ونهشته وذلك كبهن (٣) راب من رباربوا انتفخ من عدو أو فزع وكاب أي منكب على وجهه يقال كبا كبوا وكبوا انكب على وجهه والجديّة الدم السائل والادواج عروق تكثف الحلقوم وتشخب تسيل (٤) باجريا من الجري وهو الذهاب بسرعة وولاف من المؤالفة والشرف الأعلى المكان المرتفع يساط يضرب بالسوط ويكلب يغرز بالكلاب وفي اللسان والصحاح والتاج * على الشرف الأقصى يساط ويكلب (٥) الوجيف ضرب من سير الابل وأكل أعبي وانقبوا من نقب الحنف والنعل (٦) المعراء أرض صلبة فيها حصى وبين فروعها مراده بين أرجلها والرضخ الدق والمصعد الذي فوق والمتصوب الذي أسفل (٧) ناقة عريضة كسبحة تمشي معارضة في النشاط والئون زائدة وقوله في العرضات أي من العرضات كما يقال فلان رجل من الرجال (٨) المحصب موضع رمي الجمار بمتى ويثرب طيبة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم]

وقال عليه سحائب الرحمة من بحر المنسرح

أَنْتِ وَمِنْ أَيْنَ آبَاكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبَوَةٌ وَلَا رَيْبُ^(١)
لَا مِنْ طِلَابِ الْمُحْجَبَاتِ إِذَا أَلْتِي دُونَ الْمَعَاصِرِ الْحُجُبُ^(٢)
وَلَا حُمُولٍ غَدَتْ وَلَا دِمَنٍ مَرَّ أَيْهَا بَعْدَ حِقْبَةٍ حَقَبُ^(٣)
وَلَمْ تَهْجِنِي الظُّوَارُ فِي الْمَنْزِلِ السَّقْفَرِ بُرُوكًا وَمَا لَهَا رُكْبُ^(٤)
جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى أَوْزَقٍ لَا رَجْعَةٌ وَلَا جَلْبُ^(٥)
وَلَا مَخَاضٌ وَلَا عِشَارٌ مَطَا فَيْلٌ وَلَا قُرْحٌ وَلَا سَلْبُ^(٦)

(١) أني أي كيف قال تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام (أنني يكون لي ولد وكانت امرأتي عاقرا) وآبك أي أنك والطرب محرّكة خفة تلحق الإنسان من سرور أو حزن والصبوة جهالة الفتوة والريب صروف الدهر (٢) الطلاب الطلب بحق والمعاصر جمع معصر كحسن وهي المرأة التي بلغت شبابها وأدركت والحجب جمع حجاب وهو الستر (٣) حمول جمع حمل بالفتح والكسر وهي الابل التي عليها هودج النساء والدمن آتار الناس وما سودوا والحقبة بالكسر السنة والجمع حقب كعنب (٤) الظّوار جمع ظئر وهي العاطفة على ولد غيرها (٥) جرد أي لا وبر عليها والجلاد من الجلد بفتحين وهي الصلبة والأوراق ما كان لونه لون الرماد ولا رجعة كان العرب إذا ولدت إبلهم يبيعون الذكور من أولادها ويشترون بها إناثا أه شيخنا (٦) المخاض الحوامل من النوق والعشار جمع عشاء وهي من النوق التي مضي لحملها عشرة أشهر أو ثمانية أو هي كانهنساء من النساء والمطافيل ذوات الاطفال والقرح جمع قارح وهي التي استبان حملها والسلب بالضم جمع سالب وهي التي تلقي ولدها لغير تمام أو التي مات ولدها

أُخْنِنَ أَذْمًا فَصِرْنَ دُهْمًا وَمَا غَيْرَهُنَّ الْهِنَاءُ وَالْجَرَبُ ^(١)
 كَانَتْ مَطَايَا الْمَضْمَنَاتِ مِنَ الْجُوعِ دَوَاءَ الْعِيَالِ إِنْ سَغَبُوا ^(٢)
 وَلَا شَجِيجٍ أَقَامَ فِي دِمْنَةِ الْمَنْزِلِ لَا نَاكِحٌ وَلَا عَزَبٌ ^(٣)
 أَشْعَثُ ذُو لِمَةٍ تَخَطَّاهُ السَّدُّ هَرُ غَنِيًّا وَمَا لَهُ نَشَبٌ ^(٤)
 قَلَدُهُ كَالْوَشَاحِ جَالَ عَلَى الْكَاعِبِ مِنْ مُنْهَجَاتِهِ الطُّبُّ ^(٥)
 وَلَا كَمْدَرِي الصَّنَاعِ الْقِيَّ فِي السَّدِّ مِنْهُ لَا مُصْنَفٌ وَلَا خَشَبٌ ^(٦)
 وَلَا دَوَادٍ أَذَلَّ مِنْهُنَّ لَدَى وَلَدَةٍ مَاجَرُوا وَمَا سَجَبُوا ^(٧)
 مَالِي فِي الدَّارِ بَعْدَ سَاكِنِهَا وَأَوْ تَذَكَّرْتُ أَهْلَهَا أَرَبٌ ^(٨)

(١) الأدم جمع آدماء بالضم وهي من الابل التي فيها لون مشرب سوادا أوبياضا أو هو
 البياض الخالص والدهم جمع دهاء يقل للناقة اذا اشتدت ورقتها حتى ذهب بياضها
 والهناء كتاب القطران (٢) المضمنات القدور التي يطبخ فيها اه شيخنا وسغبوا أي
 جاعوا (٣) الشجيج الوتد اه عن شيخنا والدمنة أثر الناس (٤) التثمت التفرق
 والتثكت كما يتثمت رأس المسواك والاشمت لوتد سمي به لتثمت رأسه باللق وهوذا
 مجاز واللمة الشعر والتشب المال الاصيل من الناطق والصامت (٥) قلده جعل له
 قلادة والوشاح ما تنوشح به المرأة وجل أي الوشاح بمعنى اضطرب والكاعب المرأة
 التي كعب ثديها ونشأ ومنهجاته أي خلقانه يقال انهج الثوب ونهجه اخلقه فهيج الثوب
 مثلثة الهاء بلى والطيب بضمين حبل طويل يشده سرادق البيت (٦) المدري عن
 شيخنا المشط وفي الصحاح تدرت المرأة أي سرحت شعر رأسها والمدراة والمدري القرن
 وربما تصالح بها الماشطة قرون النساء وهي شيء كالمسلة تكون معها اه والصناع المرأة
 الحاذقة بعمل اليدين والمصفح كمكرم العريض ويشدد (٧) الدوادي جمع دوداة وهي
 آلة لعب يتخذها الصبيان وهي الارجوحة وأذل بمعنى سهل اه شيخنا (٨) الارب الحاجة

لَا الدَّارُ رَدَّتْ جَوَابَ سَأَلِهَا وَلَا بَكَتْ أَهْلُهَا إِذِ اغْتَرَبُوا
 أَهْلَانِ لِلدَّارِ مِنْهُمْ الظَّاعِنُ الْإِ أَنْسُ مِنْهُمْ بِأَكِّ وَمُكْتَسَبُ^(١)
 وَالْوَحْشُ بَعْدَ الْأَنْبَسِ قَاطِنَةٌ لِكُلِّ دَارٍ مِنْ أَهْلِهَا عَقَبُ^(٢)
 لَا هَوْلَاءُ اجْتَوَتْ وَلَا نَكِرَتْ وَلَا عَلَى هَوْلَاءُ تَنْتَحِبُ^(٣)
 يَا بَاكِيَّ التَّلْعَةَ الْقِفَارِ وَلَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ التَّلَاعُ وَالرَّحَبُ^(٤)
 أَبْرَحَ بَيْنَ كُلِّفِ الدِّيَارِ وَمَا تَزْعُمُ فِيهِ الشَّوَا حِجُّ النَّعْبِ^(٥)
 وَالْأَظْيُ الْبَارِحَاتُ هَلْ كَانَ فِي الْإِ أَقْرَنَ مِنْهَا أَمْ لَمْ يَكُنْ عَضْبُ^(٦)
 هَذَا ثَنَائِي عَلَى الدِّيَارِ وَقَدْ تَأْخُذُ مِنِّي الدِّيَارُ وَالنَّسَبُ^(٧)
 وَأَطْلُبُ الشَّوَّ مِنْ نَوَازِعِ الْإِ لَاهُوَ وَالْقَى الصَّبَا فَنَصْطَحِبُ^(٨)
 وَأَسْتَبِي الْكَاعِبَ الْعَقِيلَةَ إِذِ أَسْهَمِي الصَّائِبَاتُ وَالصَّيْبُ^(٩)

(١) الظاعن السائر من ظعن ظعنًا وطمعًا بالتحريك أي سار والآنس والانبس الباقي والمقيم في الدار ومكتسب أي حزين (٢) القاطن المقيم والعقب الخلف (٣) اجتوت أي كرهت يقال اجتويت البلد إذا كرهت المقام به وإن كنت في نسمة (٤) التلعة جمعة تللاع وهي مجاري أعلى الأرض إلى بطون الأودية والرحب جمع رحبة المكان الواسع (٥) كلفت الأمر من باب تعب حملة على مشقة ويتعدى إلى مفعول ثانٍ بالتضعيف فيقال كلفته الأمر وتزعم أي تكذب والعرب تنطير به والشواحيج الغربان التي ترجع صوتهما والنعب التي تصوت مع مد الرأس (٦) الأظبي جمع ظبي وهو الغزال وبرح الظبي بالفتح بروحا إذا ولاك مياسره أي يمر من ميامنه إلى مياسره والعرب تنطير بالبارح والاقرن الذي له قرن والعضب عدم القرن (٧) الشأو السبق والنوازع الذي تنزع إلى اللهو أي تشاق إليه والصبا الشوق (٨) وأستبي من السبي وهو الأسر والكاعب التي تهدئها والعقيلة كسفينة كريمة الحى المخدرة وقوله أسهمي مراده جميع دواعي الشباب مما يجعل النساء يعلمن إليهم ويعشقهم والصيب جمع صيوب كغيور أي صائب وفي التاج * أسهمها الصائدات والصيب *

- وَأَشْغَلَ الْفَارِغَاتِ مِنْ أَعْيُنِ الْبَيْضِ وَيَسْلُبْنِي وَأَسْتَلِبُ^(١)
 إِذْ لِمَتْنِي جَمْلَةٌ أَكْفَتْهَا يَضْحَكُ مِنِّي الْغَوَانِي الْعُجْبُ^(٢)
 اسْتَبَدَّتْ بِالسَّوَادِ أَيْضَ لَا يَكْتُمُهُ بِالْخِضَابِ مُحْتَضِبُ^(٣)
 وَصِرْتُ عَمَّ الْفَتَاةِ تَتَّبِ الْأَكَايِبُ مِنْ رُؤْيِي وَأَتَّبِ^(٤)
 يَحْسُبُنِي لِي فِي السَّنِينَ خَمْسِينَ تَكْ بِيرِي وَالْأَرْبَعِينَ أُحْتَسِبُ^(٥)
 مَنْطُويَاتٍ كَمَا أَنْطَوَيْتُ وَقَدْ يَقْبِضُ بَعْدَ انْبِسَاطِهِ السَّبَبُ^(٦)
 فَاعْتَبَبَ الشَّوْقُ مِنْ فُؤَادِي وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبَبُ^(٧)
 إِلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ أَحْمَدَ لَا يَعْدُنِي رَغْبَةٌ وَلَا رَهَبُ^(٨)
 عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْ رَفَعَ النَّاسُ إِلَى الْعُيُونِ وَارْتَقَبُوا
 وَقِيلَ أَفْرَطْتَ بَلْ قَصَدْتُ وَلَوْ عَنَّفَنِي الْقَائِلُونَ أَوْ ثَلَبُوا^(٩)

(١) الفارغات الخاليات من الأزواج والبيض النساء الحسنان (٢) اللمة بالكسر الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المتكئين فهي حمة وجنلة أي كثيرة الشعر واكفها أي أميلها والغواني جمع غانية وهي الغنية بجمالها عن الزينة والعجب أي اللاتي فهن العجب وهو الزهو والكبر أي بحسنهن وجمالهن (٣) استبدلت اللمة أبيض أي شيئا والخضاب ما يختضب به من حناء ونحوه هذا مافي أكثر كتب اللغة خلافا لما في التهذيب كما مر (٤) الفتاة الشابة والجمع فتيات وتتبع تستحي يقال أتأب أي خزي وأسئحيا (٥) يحسبن الخ أي يزعم الغواني أن سني خمسون سنة وأنا أحسبه أربعين (٦) منطويات أي منقبضات كما انقبضت والسبب الحبيل القوى الطويل (٧) الاعتباب الانصراف عن الشيء والمعتب المقصد (٨) المراج المنير الذي أضاء به عالم السموات والارض هو أبو القاسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يشير بهذا الى قوله تعالى (وداعيا الى الله بذنه وسرا جامنيرا) وقوله لا يعد لي أي لا يصرفني والرهب الخوف (٩) الافراط تجاوز الحد مع المبالغة

إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ خُفِّنَتْ أَلْ أَرْضُ وَإِنْ عَابَ قَوْلِي الْعَيْبُ
لَجَّ بِتَفْضِيلِكَ اللِّسَانُ وَلَوْ أَكْثَرَ فِيكَ الضَّجَّاجُ وَاللَّجَبُ^(١)
أَنْتَ الْمُصَنِّفُ الْمُهَذَّبُ الْمُحْضُ فِي النَّسَبِ^(٢) إِنْ نَصَّ قَوْمُكَ النَّسَبُ
أَكْرَمُ عِيدَاتِنَا وَأَطْيَاهَا عُوْدُكَ عُوْدُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبُ^(٣)
مَا بَيْنَ حَوَاءَ إِنْ نُسِبْتَ إِلَى أَمِنَةٍ اعْتَمَ نَبْتُكَ الْهُدْبُ^(٤)
قَرْنَا فَقَرْنَا تَنَاسَخُوكَ لَكَ الْفَضَّةُ مِنْهَا بَيْضَاءُ وَالذَّهَبُ^(٥)
حَتَّى عَلَى يَبْتُكَ الْمُهَذَّبُ مِنْ خُنْدَفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا الْعَرْبُ^(٦)
يَنْشَقُّ عَنْ حَدِّهَا الْآتِي كَمَا شَقَّتْ مِثَالِي الْمِثَاتِمِ الْقُشْبُ^(٧)
وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ الْمُوَفَّقُ وَالْخَاتِمُ لِلْأَنْبِيَاءِ إِذْ ذَهَبُوا
وَالْحَاشِرُ الْآخِرُ الْمُصَدِّقُ لِلْأَوَّلِ فِيمَا تَنَاسَخَ الْكُتُبُ
وَلَرَّا كِبُ الطَّالِبِ الْمُسَخَّرَةِ السَّرِّ يَحْ لَهُ نَاصِرِينَ وَالرُّعْبُ^(٨)

وقصدت أي توسطت بين الإفراط والتفريط وقوله أو ثلثوا أي عابوا ونقصوا

(١) لج لازم وواظب واللجب محركة الصياح (٢) النضار شجر طيب تتخذ منه
الاقداح والغرب شجر خوار دني (٣) اعتم التبت اذا التف وطل وهذب الشجر
كفروح طالت أغصانه وتدلّت (٤) قرنا فقرنا أي جيلا فجيلا وتناسخوك تداولوك (٥)
خندف اسم قبيلة سموا باسم أمهم خندف امرأة الياس بن مضر واسمها ليلي (٦)
الآتي الجدول من الماء يؤتيه الرجل الى أرضه والمثالي جمع مثلاة بالهمز خرقه
المأثرة التي تشير بها والقشب جمع قشيب وهو الجديد والخلق في غير هذا فهم ومن الأضاد
(٧) المراد بالريح الصبا وهو إشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم أيّدت بالصبا وأهلكت

عاد بالدبور

وَالطَّيِّبُونَ الْمُسَوِّمُونَ أُولَؤُا ۖ أَجْنَحَةَ الْمُنْذِرِ كُونَ مَا طَلَبُوا ^(١)
 مُبَشِّرًا مُنْذِرًا ضِيَاءَ بِهِ ۖ أَنْكَرَ فِينَا الدَّوَارُ وَالنَّصَبُ ^(٢)
 مِنْ بَعْدِ إِذْ نَحْنُ عَاكِفُونَ لَهَا ۖ بِالْعِثْرِ تِلْكَ الْمَنَاسِكُ الْخَيْبُ ^(٣)
 وَمِلَّةُ الزَّاعِمِينَ عِيسَى بْنُ الْمَرْيَمَ وَمَا صَوَّرُوا وَمَا صَلَّبُوا ^(٤)
 مُهَاجِرًا سَائِلًا وَقَدْ شَالَتْ ۖ حَرْبُ لَقَادَا لِنُغْرِهَا الْكُشْبُ ^(٥)
 مَبْسُورَةٌ شَارِفًا مُصْرَمَةٌ ۖ مَحْلُوبُهَا الصَّابُ حِينَ تُحْتَلَبُ ^(٦)
 فِي مَرْنٍ يَنْتَهِي إِلَى مَرْنٍ ۖ عَنْهُ انْصِرَافًا وَالْحَالُ يَنْقَلِبُ ^(٧)
 فِي طَلْقٍ مِيحٍ لِلْأَوْسِ وَالْخَزِ ۖ رَجَ مَالًا تَضُمُّنُ الْقَلْبُ ^(٨)

(١) المسومون الملائكة المعلمون أي الذين عليهم علامات يعرفون بها وهذا إشارة الى قوله تعالى (يعدكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) (٢) ويروى مبشر منذر ضياء بالرفع والدوار بالفتح والضم اسم صنم والنصب مانصب فعبد من دون الله تعالى وتقدس (٣) العترشة كانوا يذبحونها في رجب للاصنام الخيب الخائبة التي لا منفعة بها (٤) إِبْنَمَ لغة في ابن (٥) لقاحا شبه الحرب بالابل اللقاح الواحدة لقوح وهي الحلوب والغبر بقية اللبن في الضرع وجمعه أغبار والكشب جمع كشة شيء من اللبن قدر نصف القدح أو ثلثه (٦) مبسورة أي مقهور يقال بسره وأبسره فهو مبسور أي قهره فهو مقهور وشارفا أي عتيقة قديمة ومصرمة شبهها بالناقة المصرمة التي انقطع لبنها بسبب إصابة الضرع بشيء وكيه والصَّاب عصارة شجر مُر (٧) مرن بفتح فائه وكسر عينه هو الحال والخلق يقال مازال ذلك مرني أي حالي ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك اذا استوت اخلاقهم (٨) طلق أي نصيب وميح أي أعطي وتضمن أي تشتمل عليه فيه حذف احدي التائين والقلب جمع قليب البئر

مَجْدُ حَيَاةٍ وَمَجْدُ آخِرَةٍ	سَجَلَانِ لَا يَنْزَحَانِ مَاشَرُبُوا ^(١)
وَأَسْمُهُ هُوَ الْمُسْتَفَادُ لَا النَّبْذُ الَّذِي	كَاذِبُ مَنْ قَالَهُ وَلَا اللَّقَبُ ^(٢)
لَا مِنْ تِلَادٍ وَلَا تَرَاثٍ أَبِ	إِلَّا عَطَاءُ الَّذِي لَهُ غَضِبُوا ^(٣)
يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ يَوْمَ لَا شَرِبَ لَذَّةَ	وَارِدٍ إِلَّا مَا كَانَ يَضْطَرِبُ
نَفْسِي فَدَتِ أَعْظَمًا تَضَمَّنَهَا	قَبْرُكَ فِيهِ الْعَفَافُ وَالْحَسَبُ
أَجْرُكَ عِنْدِي مِنَ الْأَوْدِ لَقَرْتُ	بَاكَ سَجِيَّاتُ نَفْسِي الْوُظْبُ ^(٤)
فِي عَقْدٍ مِنْ هَوَاكَ مُحْكَمَةٍ	ظُوهَرِ مِنْهَا الْعِنَاجُ وَالْكَرْبُ ^(٥)
وَاصِلَةٍ آخِرًا بِأَوَّلِهَا	تَنَخَّلُوا صَفْوَهَا وَمَا خَشَبُوا ^(٦)
قَوْمُ إِذَا أَمْلُوْا لِحَ الرَّجَالِ عَلَى	أَفْوَاهِ مَنْ ذَاقَ طَعْمَهُمْ عَذَبُوا ^(٧)
إِنْ تَزَلُّوا فَالْعِيُوثُ بِأَكْرَةٍ	وَالْأُسْدُ أُسْدُ الْعَرِينِ إِنْ رَكِبُوا ^(٨)
لَا هُمْ مَفَارِجُ عِنْدَ نَوْبَتِهِمْ	وَلَا مَجَازِيعُ إِنْ هُمْ نَكَبُوا ^(٩)

(١) مجداي ميج مجد في الحياة ومجد في الآخرة والسجلان تثنية سجل وهو الدلو وقوله لا ينزحان أي لا يغور ماؤهما (٢) النبذ بالفتح اللقب وماضيه نبز كضرب (٣) التلاد المال القديم اه شيخنا والترات الميراث والذي غضبوا له هو الله تعالى (٤) الأود بضم الواو وكسرهما مع فتح الهمزة فهما المحبّون والوظب المواظبة والدوام (٥) العنّاج ككتاب الحبل يشد في أسفل الدلو العظيمة ثم يشد إلى العراقي وهو كالصليب يجمّل للدلو والكرب الحبل يشد في وسط العراقي ثم يثنى ثم يشد ليكون هو الذي يلي الماء فلا ينفق الحبل الكبير وذلك زيادة في التحصين والاحكام (٦) تنخلوا أي تخيروا وصفوها خالصها وما خشبوا أي ما خلطوا (٧) أملوح على وزن أفعل من الملوحة ضد العذوبة (٨) العرين موضع الأسد الذي يألفه (٩) لا هم مفاريج أي لا يفرحون عند نوبتهم أي دولتهم وسلطانهم ولا يجزعون إن نكبوا أي أصابتهم النكبة وهي المصيبة

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ فِي يَوْمِهِمْ سَنَخُ الثَّقَى وَالْفَضَائِلِ الرَّثْبُ^(١)
 وَالطَّيِّبُونَ الْمُبْرَتُونَ مِنْ آلِ آفَةِ وَالْمُنْجِبُونَ وَالنَّجِبُ^(٢)
 وَالسَّالِمُونَ الْمُطَهَّرُونَ مِنْ آلِ عَيْبٍ وَرَأْسُ الرُّؤْسِ لَا الذَّنْبُ
 زُهْرٌ أَصْحَاءٌ لَا حَدِيثُهُمْ وَاهٍ وَلَا فِي قَدِيمِهِمْ عَطَبُ^(٣)
 وَالْعَارِفُوا الْحَقَّ لِلْمَدَلِّ بِهِ وَالْمُتْلِفُونَ كَثِيرٌ مَا وَهَبُوا^(٤)
 وَالْمُحْرَزُوا السَّبْقَ فِي مَوَاطِنَ لَا تُجْعَلُ غَايَاتِ أَهْلِهَا الْقَصَبُ^(٥)
 وَالْكَاشِفُوا الْمُفْظِعَ الْمُهْمَ إِذَا الدَّ تَفَّتْ بِتَصْدِيرِ أَهْلِهَا الْحَقْبُ^(٦)
 وَاسْتَشَقَبَ الشَّرُّ فِي مَقَادِحِهِ وَكَانَ فِي ظَهْرِ آلِهِ حَدَبُ^(٧)
 وَكَانَ كَالْأُورْقِ الْأَكْسُ مِنَ النَّجْدَةِ وَالْكَرْبُ بَعْدَهُ الْكَرْبُ^(٨)
 فَهُمْ هُنَاكَ الْأُسَاةُ لِلدَّاءِ ذِي السَّرِّيَّةِ وَالرَّائِبُونَ مَا شَعَبُوا^(٩)

(١) هينون أي سهلون وأهل السكينة والوقار ولينون بالتخفيف في المدح خاصة
 السنخ بالكسر الأصل والرتب الثابتون ويروى لينون في خلافتهم (٢) المنجبون الذين
 يلدون النجباء أي الكرماء يقال أنجب الرجل فهو منجب (٣) الواهي المسترخي
 رباطه والمراد هنا أنهم لم يكن في حديثهم وكلامهم رخاوة والعطب الفساد (٤) المتلفون
 الأسخياء (٥) والمحرزوا الخ أي هم المحرزون قصب السبق وأصله على ما في المصباح
 وغيره أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قصبة فمن سبق اقتلعها وأخذها ليعلم أنه
 السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز المشعر وهذا المراد هنا (٦) المفظع
 العظيم الشديد والحقب السنون واحده حقبة بالكسر (٧) استشقب أي اتقد ويروي *
 واستور الشرفي مقادحه * ويروي * وكان في ظهره حدب * (٨) الأورق قال
 أبو حنيفة أصل أورق برد أو جلى والاكس النصل قصير الأسنان (٩) الأسادة الأطباء
 والرأبون المصلحون وشعبوا أي أصلحوا

- لَا شُهْدَ لَنَا وَمَنْطِقِهِ
بَرُونَ سَرُونَ فِي خِلَافِهِمْ
لَمْ يَأْخُذُوا الْأَمْرَ مِنْ مَجَاهِلِهِ
خِيَارُ مَا يَجْتَنُونَ فِيهِ إِذَا أَلْ
وَلَمْ يُقَلِّ بَعْدَ زَلَّةٍ لَهُمْ
وَالْوَاذِعُونَ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ أَلْ
لَا يُصْدِرُونَ الْأُمُورَ مَبْهَلَةً
إِنْ أَصْدَرُوا الْأَمْرَ أَصْدَرُوهُ مَعًا
نَبَعْتُهُمْ فِي النَّضَارِ وَاسْطَةً
فَازُوا بِهِ لَا مُشَارَكِينَ كَمَا
أَذْذُونَهُ لِلْمُرْشَحِينَ ذَوِي أَلْ
- وَلَا عَنِ الْحِلْمِ وَالنَّهْيِ غَيْبٌ (١)
سِنْخُ التَّتَى وَالشَّاءِ وَالرُّغْبُ (٢)
وَلَا اتِّحَالًا مِنْ حَيْثُ يُجْتَلَبُ (٣)
جَانُونَ فِي ذِي أَكْفِهِمْ أَرْبُ
كُرُوا الْمَعَاذِيرَ إِنَّمَا حَسِبُوا (٤)
أَمْرٍ وَأَهْلُ الشَّغَابِ إِنْ شَغَبُوا (٥)
وَلَا يُضْيَعُونَ دَرًّا مَا حَلَبُوا (٦)
أَوْ أَوْرَدُوا أَبْلَغُوهُ مَاقَرَبُوا (٧)
أَحْرَزَهَا الْمَيْصُ عَيْصُهَا الْأَشْبُ (٨)
أَحْرَزَ صَفْوَةَ النَّهَابِ مُنْتَهَبُ (٩)
غَلَّةٌ مِمَّنْ يَرُومُهُ لَغَبُ (١٠)

(١) الحنا الفحش وقد خفي عليه من باب صدى واخني عليه في منطقه أي أخفى والنهي جمع نهي وهى العقل (٢) ويروي * برون سرون في خلافهم * وسنخ التتى أي أصلها والراغبون فيها (٣) الانتحال ادعاءك الذي وهو لغيرك (٤) كزوا أي أعيدها (٥) الوازعون الكافون الناس عن الفحش والضلال والشغاب الخصام (٦) مبهلة أي مهملة (٧) أورده أحضره الموردا أي مورد الماء وقربوا يقل قرب قرابة ككتب كتابة إذا سار إلى الماء وبينهما ليلة والاسم القرب محركا (٨) نبعتهم واحدة النبع شجرة من أشجار الجبال تخدمه القسي والنضار الخالص من كل شيء واسطة القلادة الجوهر الذي في وسطها وهو أجودها والعيص الشجر الكثير والأشب في الصحاح عيص أشب أي ملتفت (٩) الصفوا الخالص والنهاب جمع نهب وهي الغنيمة والمنهب المقتنم (١٠) المرشحين أي المرشحين للملك وذوي الغلة هم الذين لم يتهيئوا لذلك أو الذين لم يكن عندهم سلاح اهشخناه

صَعَدَهُمْ فِي كَوْدَةِ الرُّبُوعِ تَوَّ
فَأَذْرَكُوا ذَوْنَهُ أَحَاطِي فِي
يَاخِيزَ مَنْ ذَلَّتِ الْمَطِيُّ لَهُ
أَنْتُمْ مِنَ الْحَرْبِ فِي كَرَائِمِهَا
إِذَا بَدَتْ بَعْدَ كَاعِبِ رُوْدٍ
مَحْمُوقَةِ الرَّأْسِ لَا تَجَرِّدُ بِالْ
وَاحْتَضَرَ الْمُوقِدُونَ إِذْ عَزَلَ الْ
قَدَرِينَ لَمْ يَقْتَدِخْ وَقُودَهُمَا
لَا بِالْجَمَالَيْنِ يُنْزَلَانِ وَلَا

هَيْنُ قُويِّ وَالسَّعَاةُ لَا الْوَثْبُ^(١)
حَيْثُ مَدَى الْوَابِطِينَ إِذْ لَغَبُوا^(٢)
أَنْتُمْ فُرُوعُ الْعِضَاهِ لَا الشَّدْبُ^(٣)
بِحَيْثُ يُلْفَى مِنَ الرَّحَى الْقُطْبُ^(٤)
شَمْطَاءَ مِنْهَا لِلْحَاءِ وَالصَّخَبِ^(٥)
حُسْنٍ وَلَا بِالْحَيَاءِ تَتَثَبُّ^(٦)
وَإِغْلٍ مِنْهَا النَّفَارُ وَالزَّبُّ^(٧)
بِالْمَرْخِ تَحْتَ الْعَفَارِ مُنْتَصِبُ^(٨)
بِالشَّيْحِ يُذْكَرُ سَنَاهُمَا اللَّهَبُ^(٩)

(١) صَعَدَهُ وَتَصَاعَدَهُ شَقَّ عَلَيْهِ وَالْكَوْدَةُ الْعُقْبَةُ الصَّعْبَةُ وَالرُّبُوعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَتَوْهُنَ التَّضْعِيفُ وَالسَّعَاةُ جَمْعُ سَاعٍ وَهُوَ الَّذِي يَجِدُ فِي الْمَشْيِ (٢) الْوَابِطِينَ الضَّعْفَاءُ
يُقَالُ وَبَطَ مِثْلُ الْبَاءِ يَبْطُ كَعِيدٍ وَيُوبِطُ وَيُطَافِضُ وَاقْبُ كَمَعَ وَسَمِعَ وَكَرُمَ أَعْيَا أَشَدُّ
الْأَعْيَاءِ (٣) الْمَطِيُّ لَهُ وَيُرْوَى لَهُمْ وَفَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْعِضَاهُ أَكْثَرُ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عِضَاهُهُ
وَالشَّدْبُ قَشْرُ الشَّجَرِ (٤) الْكَرَائِمُ جَمْعُ كَرِيمَةٍ وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ كَالْقُطْبِ لِلرَّحَى
تَدُورُ عَلَيْهِمُ الْحَرْبُ أَهْ شَخْنَا وَالْقُطْبُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي وَسَطُ الطَّاحُونِ (٥) الْكَاعِبُ الَّتِي
كَعَبَ ثَدْيُهَا وَالرُّودُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةِ الْحَسَنَةِ وَالشَمْطَاءُ هِيَ الَّتِي فِي شَعْرِ رَأْسِهَا بَيَاضٌ
يُخَاطِلُهُ سَوَادُهُ وَاللِّحَاءُ الْمَنَازَعَةُ وَالصَّخَبُ مَحْرَكَةُ شِدَّةِ الصَّوْتِ (٦) تَتَثَبُّ مِنْ
الْأَتْبِ وَهُوَ الْقَمِيضُ الرَّقِيقُ أَهْ شَيْخَانُ فِي الْقَامُوسِ الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ وَالْمِثْبَةُ كَمَكْنَسَةٍ بَرْدِشَقٍ
فَتَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ أَهْ (٧) الْوَإِغْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَيَشْرَبُ
مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعِيَ إِلَيْهِ وَالزَّبُّ كَثْرَةُ الشَّعْرِ (٨) قَدَحَ بِالزَّيْدِ أَوْ رِي النَّارِ وَالْمَرْخُ
شَجَرٌ سَرِيعُ الْوَرْدِ أَيْ يُوْرِي النَّارَ بِسُرْعَةٍ وَالْعَفَارُ شَجَرٌ تَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ مُنْتَصِبٌ
أَيْ نَاصِبٌ الْقَدَرُ (٩) الْجَمَالَيْنِ تَنْتِيَةِ جَعَالٍ كَكِتَابٍ وَهِيَ الْخَرْقَةُ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الْقَدَرُ

فِي إِرْتَى فَيَلْقَيْنِ بَيْنَهُمَا
 فِي السِّنِينَ الْغِيُوثُ بَاكِرَةً
 أَبْرَقَ لِلْمُسْنَتَيْنِ عِنْدَكُمْ
 هَلْ تُبْلَغْنِيكُمْ الْمَذْكُورَةُ إِلَى
 هَوَجَاءٍ كَالْفَحْلِ هَوَجَلٌ سُرُحٌ
 إِذِ الْإِكَامُ اكْتَسَتْ مَا لِيَهَا
 بِالْمُضْمَحِلِّ الْمُؤَمِّلِ الْخَادِعِ لِلَّ
 لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِلُونَ وَلَمْ
 مِنْ غَيْرِ نَارِ الْقَوَابِسِ الشَّهْبُ (١)
 إِذْ لَا يُدِيرُ الْعَصُوبَ مُعْتَصِبُ (٢)
 بِالْجَوْدِ فِيهَا النَّهَاءُ وَالْعُشْبُ (٣)
 وَجَنَاءُ وَالسَّيْرُ مِنْ الدَّابِّ (٤)
 يَنْشَقُّ عَنْهَا الْهَوَاجِرُ الذُّؤْبُ (٥)
 وَكَانَ زَعَمُ الْأَوَامِعِ الْكَذِبُ (٦)
 أَرْكَبُ عَمَّا تَضْمَنَ الْقَرَبُ (٧)
 يَمْسَحُ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ (٨)

عن النار والجمع جعل ككتب والشيخ نبت معروف ويذكر أي يوقد يقال ذكأ النار
 وأذكاها أوقدها والسنا الضوء (١) الارتان تشية إرة حفرة يحفرها العرب يوقدون فيها
 النار ويشوون بها اللحم والخبز اه شيخنا والفيلقن تشية فيلق الجيش والقوابس التي توقد النار
 والشهب جمع شهاب ككتاب شعلة نارساطعة (٢) العصوب الناقة التي لاتدر حتى تعصب
 والمعتصب الذي يعصها لتدر (٣) المسنتين جمع مسنت أي مجذب يقال للقوم استنوا اذا
 أجدبوا وعلم سنيت ومسنت أي جذب والجود المطار البالغ الجودة والنهاء ككساء مكان
 انتهاء الماء من الوادي والعشب بالضم الكلا الرطب وحركه للضرورة (٤) المذكرة الناقة التي
 تشبه الفحل في الخلق والخلق والوجناء الشديدة والدأب الجدي يقال دأب في سيره كمنع
 دأبا ويحرك أي جد (٥) هو جاء أي فيها هوج طول في تسرع وطيش والهوجل
 السريع والسرحة بضمين السريع كمنسرح والهواجر جمع هاجرة انتصاف الحر
 والذؤب التي اشتد حرها (٦) الإكام جمع أكمة التل من حجارة والمثالي جمع مثالة
 خرقة النائح والمراد السراب واللوامع الفلوات يلعب فيها السراب (٧) بالمضمحل الخ
 يعني أن السراب ليس بماء يؤمل من رآه أنه ماء يخدعه بلمعانه حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
 والقرب جمع قربه (٨) المعجلون جمع معجل كحدث وهو الذي يأتي أهله بالاعجالة
 والاعجالة والعجالة وهي ما يعجله الراعي من اللبن إلى أهله ويمسح الناقة يدبرها ويهز لها
 ومطاها يعني ظهرها والوسوق الاحمال والقرب الرجل

- كَأَنَّهَا النَّاشِيطُ الْمُوَّاعُ ذُو الْ
 عَيْنَةِ مِنْ وَحْشِ لَيْلَةِ الشَّبَبِ ^(١)
 هَاجَتْ لَهُ الْحَرْجَفُ الْبَلِيلُ بِسُرٍّ إِذِ جَهَامٍ وَالْحَاصِبُ الْحَصِبُ ^(٢)
 ثَوْبَاهُ مِنْهُ الصَّقِيعُ تَلَفَحَهُ وَالتُّرْبُ مِنْ سَافِيَاءِ التُّرْبِ ^(٣)
 فِي كِنِّ أَزْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا ضَيْفًا قِرَاءُ الشَّهَادِ وَالْوَصْبُ ^(٤)
 لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا عَاجَ تَبْرِيجٍ غُلَّةِ الشَّجَبِ ^(٥)
 حَتَّى بَدَا حَاجِبٌ مِنَ الشَّمْسِ وَالْحَاجِبُ مِنْهَا الشَّرْقِيُّ مُحْتَجِبٌ
 حَتَّى غَدَا يَنْفُضُ الْجَلِيدَ كَمَا سَاقَطَ عَنْهُ الْهَشِيمُ مُحْتَطِبٌ ^(٦)
 فَاسْتَلْحَمَتْهُ الضَّرَاءُ فِي هَبْوَةِ السَّنِّ قَمَرٍ بِجِدٍّ كَأَنَّهُ اللَّعِبُ ^(٧)
 فَجَالَ فِي رَوْعِهِ الْقَجَاةُ مِثُّ نَوْنِي عِطْفٍ وَالْقَلْبُ مُنْتَخِبٌ ^(٨)

(١) الناشط الثور الوحشي يخرج من أرض الى أرض والمولع من التوليع استطالة
 البلق سواد وبياض وذو العينين واللينه اسم موضع الاخير عن شيخنا
 (٢) والشبب الكبير المسن الحرجف كجف الریح الباردة الشديدة الهبوب والبليل الریح
 الباردة مع ندى أو واحد والجمع والصراد بالضم سحاب بارد ندي والجهام بالفتح السحاب
 الذي هراق ماءه والحاصب واحد الحواصب الرياح ترمي بالحصباء (٣) الصقيع الساقط
 من السماء بالليل كأنه ثلج وسافياه أي ما تذروه الرياح (٤) الكن السترة والجمع أكنان
 قال تعالى ووجعل لكم من الجبال أكنانا والارطاة واحدة الارطى شجر ينبت بالرمل
 وقراء أكرامه والسهاد الارق والسهو والوصب محرقة المرض ويروي السهاد والنصب
 أي التعب (٥) التبريج شدة الجهد والغل شدة العطش والشجب الهالك (٦) الجليد
 الندى يسقط من السماء فيجمد على الأرض (٧) استلحمت أي احتوشته وأحاطت
 به والضراء كذئاب جمع ضيرة كذبة هي الضارية من أولاد الكلاب والهبوة الغيرة
 والنقع الغبار وقوله بجد أي بشدة عدوها (٨) القلب منتخب أي ذاهب

ثُمَّ ارْعَوَى حِينَ أَفْرَخَ الرُّوعُ فَاسَدَ تَخْرَجَ مِنْهُ الْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ^(١)
 فَرَدَّهَا بِالصَّرِيعِ ذِي الرَّمَقِ إِلَى كَارِبٍ يَدْمِي حَشَاةً وَالْقُرْبُ ^(٢)
 وَنَالَ مِنْهَا الشَّوَى نَوَافِذَ كَالِ خَاصِفٍ أَوْهَى نِعَالَهُ النَّقَبُ ^(٣)
 فَتَلَّكَ لِأَذَاكَ وَهِيَ بِالْمُحْرِمِ الشَّاحِبِ فِي مُحَرِّمِينَ قَدْ شَجَبُوا ^(٤)
 تَحْمِلُ كِيرَانَهُمْ عَلَى الْإَيْنِ وَالْ فِتْرَةَ مِنْهَا الْإِيَانُ الشُّزْبُ ^(٥)
 إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقَ أَزْحَلِهَا أَوْ عَرَّسُوا فَالذِّمِيلُ وَالْخَبَبُ ^(٦)
 لَا يَتَدَاوَى بِنَزْلَةٍ مِنْهُمْ إِلَى مُدْتَفٍ مِنْ هَيْضَةِ الْكَرَى الْوَصْبُ ^(٧)
 إِلَّا لِحَمْسٍ هِيَ الْمُنِيخَةُ بِالْ أَرْكَبٍ فِي حَيْثُ تُنْكَأُ الْجَلْبُ ^(٨)
 كَانَهُنَّ الْمُعْجَلَاتُ إِلَى الْ أَفْرَاخِ بِالْمُدْلَهْمَةِ الْمُصَبُ ^(٩)

(١) ارعوى من الارعواء وهو الرجوع وأفرخ الروح ذهب والروح الفزع
 والخوف والحفيظة الحمية (٢) الصريع كأمير المصروع والرمق بقية الحياة والكارب
 الداني ودمي الجرح يدمي كصدي يصدى خرج منه الدم فهما من باب تعب والقرب
 من الشاكلة الى مراق البطن (٣) الشوي الاطراف وكل ما ليس مقتلاً كاقوام والنوافذ
 الطعنة وخاصف النعل خازرها (٤) ويروي كذلك هاتيك وشجب جسمه يشجب بالضم اذا
 تغير وشجب جسمه بالضم شجوبة لغة فيه ويروي ماشجبوا (٥) الكيران الرحال
 والاین الاعياء والفترة الانكسار والضعف والشرب الضوامر (٦) قيلوا من القيلولة
 وهي النوم في الظهر وعرسوا من التعريس النزول آخر الليل والذميل ضرب من سير
 الابل والجبب ضرب من العدو والرمي (٧) المدتف الذي به مرض ملازم والهيضة
 المرضة بعد المرضة والوصب المريض (٨) الخمس هي الصلوات الخمس وتنكأ أي
 تقشر والجلب جمع جلبية بالضم القشرة التي تعملو الجرح عند البرء والمراد موضع السجود
 من الجهة (٩) المعجلات القطا اهل بيعة وهي طائر معروف والمدلهمه الاليالي شديدا
 الظلام العصب كعصف جمع عصبه كعصفه من العشرة الى الاربعين

- يَحْمِلْنَ فَوْقَ الصُّدُورِ أَسْقِيَّةً^(١) لَغَيْرِهِنَّ الْعِصَامُ وَالْخُرْبُ^(٢)
 لَمْ يَجْشَمِ الْخَالِقَاتُ فَرِيَّتَهَا^(٣) وَلَمْ يَغِضْ مِنْ نَطَافِهَا السَّرْبُ^(٤)
 إِلَى تَوَامٍ كَأَنَّهَا قَرْدُ الدُّ^(٥) مِنْ يَدَاءٍ لَأُمِّهَا الزَّغَبُ^(٦)
 لَمْ يَطْعِنَ الرَّيشُ فِي مَطَاعِنِهِ^(٧) مِنْهَا وَلَمْ يَنْتَعِشْ بِهَا الْقَصَبُ^(٨)
 مُتَخِذَاتٍ مِنَ الْخَرَّاشِيِّ كَأَنَّ^(٩) جَلِيَّةٍ مِنْهَا السَّمُوطُ وَالْحَقْبُ^(١٠)
 مِثْلُ الْكَلَا غَيْرَ أَنَّ أَرْؤُسَهَا^(١١) تَهْتَزُّ فِيهَا السَّمُومُ وَالشُّعْبُ^(١٢)
 لَأَشَاكِراتٍ إِذَا غَنِينَ وَلَا^(١٣) فِي فَقْرِهِنَّ الْجَفَاءُ مُرْتَابُ^(١٤)
 أُولَاكَ لَاهُوْلَا إِذَا اتَّحَضَ النَّبِيُّ وَشَدَّ السِّنَافُ وَاللَّبَبُ^(١٥)
 يُوْغِلْنَ بِالْأَزْكَبِ الْعِجَالِ وَيُعِ^(١٦) تَبْنِ بِدُونِ السِّيَاطِ إِنْ عَتَبُوا^(١٧)

(١) الاسقية جمع سقاء ككساء القربة والعصام ما تشد به القربة والحرب جمع خربة
 عروة المزايدة (٢) جشم الامر يجشمه جشما تكلفه والخالقات الحارزات يقال خلق
 الاديم خلقا وخلقة بفتحهما قدره وخرزه وفريتها قطعها وخرزها ولم يغض أي لم
 ينقص والنطاف جمع نطفة بالضم الماء والسرب الماء الذي يصب في القربة ليتل سيرها
 (٣) القرد محرّكة ما تمط من الوبر والصوف والعهن الصوف ولأُمها درعها الاخير
 عن شيخنا والزغب صغار الريش (٤) لم يطعن الريش يريد أنه لم يشتد والنقص
 العظم (٥) الخراشي قشور البيض والسموط جمع سمط بالكسر خيط ينظم فيه الخرز
 والحقب خيوط تشدها النساء على أحقيهن جمع حقو الحاصرة وقد يجمع على حقاء كسهم
 وسهام (٦) الكلا جمع كليه والسموم جمع سم وهي الفم والمنخر والاذنان (٧) مرتاب
 أي مغتفر (٨) اتحض قلّ يقال نحض لحمه كاتحض بالضم نقص والئي اللحم والشحم
 والسناف ككتاب للبعير بمنزلة اللب للدابة واللب ما يشد في صدر الدابة ليمنع استئثار
 الرحل (٩) يوغان أي يذهبن يقال أوغل في البلاد ذهب والمجال من العجلة وهي
 السرعة ويعتبن أي ينصرفن والسياط جمع سوط وهي المقرعة التي يضرب بها سميت
 بذلك لان السوط الخلط وهي تخلط اللحم بالدم

شَعْتُ مَدَالِيجُ قَدْ تَعَوَّلَتْ أَلْ أَرْضُ بِهِمْ فَالْقَفَافُ فَالْكُشْبُ^(١)
 تَرْفَعُهُمْ تَارَةً وَتَخْفِضُهُمْ إِذَا طَفَوْ فَوْقَ آلِهَاتِهِمْ رَسَبُوا^(٢)
 إِلَى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ نَيْلُ الثَّقَى وَاسْتَمَّتِ الْحِسْبُ^(٣)

وقال أيضاً رضي الله عنه من بحر الطويل

أَلَا هَلْ عَمَّ فِي رَأْيِهِ مُتَأَمِّلٌ وَهَلْ مُدْبِرٌ بَعْدَ الْأَسَائَةِ مُقْبِلٌ
 وَهَلْ أُمَّةٌ مُسْتَيْقِظُونَ لِرُشْدِهِمْ فَيَكْشِفُ عَنْهُ النَّعْسَةَ الْمَأْزَمِلُ^(١)
 فَقَدْ طَالَ هَذَا النَّوْمُ وَاسْتَخْرَجَ الْكُرَى مَسَاوِيَهُمْ لَوْ كَانَ ذَا الْمِيلِ يُعْدِلُ^(٥)
 وَعُطِّلَ الْأَحْكَامُ حَتَّى كَانَنَا عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الَّتِي نَتَحَلَّلُ^(٦)
 كَلَامُ النَّبِيِّينَ الْهَدَايَ كَلَامُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ نَفْعَلُ
 رَضِينَا بِدُنْيَا لَا تُرِيدُ فِرَاقَهَا عَلَى أَنَّهَا فِيهَا نَمُوتُ وَنُقْتَلُ
 وَنَحْنُ بِهَا مُسْتَمْسِكُونَ كَأَنَّمَا لَنَا جَنَّةٌ مِمَّا نَخَافُ وَمَعْقِلُ^(٧)
 أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ^(٨)

(١) شعْتُ مغبرات الرأس ومد اليج جمع مدلج من الدلج محرّكة والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل وتغولات من التغول وهو التلون والقفاف جمع قف ما ارتفع من الأرض والكشب جمع كشب ائل من الرمل (٢) طفؤ من الطفو وهو العلو والآل السراب أو خاص بما في أول النهار ويؤنث ورسبوا أي ثبثوا (٣) الحسب كعنب جمع حِسْبَةُ الأجر (٤) المتزمل النائم الملتف (٥) الكري العباس ويروي لو أن ذا الميل يُعْدِلُ ويروي إن كان ذا الميل يُعْدِلُ (٦) نتحل أي ندعي من النحلة بالكسر وهي الدعوى (٧) الجنة كل ما بقي والمعقل الحرز (٨) نهزل من الهزل ضد الجهد وفعله كضرب وفرح

- نُعَالِجُ مُرَمِّقًا مِنَ الْعَيْشِ فَانِيًا
كَحَالِثَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي
فَأَصْبَحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَأَنَّهُ
إِذَا حِصَّ مِنْهُ جَانِبٌ رَاعَ جَانِبُ
فَتَلَّكَ أُمُورُ النَّاسِ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا
تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ مِنْهُمْ
مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهَا
يُشَبِّهُهَا الْأَشْبَابَ وَهِيَ نَصِيبُهُ
فَيَأْسَاسَتَا هَاتُوا لَنَا مِنْ حَدِيثِكُمْ
أَهْلُ كِتَابٍ نَحْنُ فِيهِ وَأَنْتُمْ
فَكَيْفَ وَمِنْ أَنَّى وَإِذْ نَحْنُ خُلُقَةٌ
- لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبْدَ أَجْزَلُ^(١)
صَلَاحٌ أَدِيمٌ ضِيعَتُهُ وَتَعْمَلُ^(٢)
لَوْ أَصْفِيهِ هَدْمُ الْخِبَاءِ الْمُرْعَبِلِ^(٣)
بِفَتْقَيْنِ يَضْحَى فِيهِمَا الْمُتَطَلِّلُ^(٤)
أُمُورٌ مُضِيعٌ آثَرُ النَّوْمِ بِهِلُ^(٥)
رِضَاعًا وَاخْلَافُ الْمَعِيشَةِ حُفْلُ^(٦)
لَمَّا قَالَ فِيهَا مُحْطَى حِينَ يَنْزِلُ^(٧)
لَهُ مَشْرَبٌ مِنْهَا حَرَامٌ وَمَا كُلُّ^(٨)
فَقَيْكُمُ لَعَمْرِي ذُو فَا نَيْنَ مَقُولُ^(٩)
عَلَى الْحَقِّ نَقْضِي بِالْكِتَابِ وَنَعْدِلُ
فَرِيقَانِ شَتَّى تَسْمَنُونَ وَنَهْزِلُ^(١٠)

(١) في الصحيح وعيش مرمق أي دون ومنه قول الكميث نعالج الخاه والعبد بالكسر الثقيل من أي شيء كان والاجزل من به قروح في الكتفين من قولهم بعير أجزل (٢) الحالكة المرأة الصانع التي تضع الجلد على يدها لتأخذ ما عليه من وسخ وشعر وربما استعملت فقشرت كوعها وهو مثل يقال حلات حائلة عن كوعها والاديم الجلد وتعمل عمل الاديم فأنعمل جعله في غمة لينفسخ صوفه أو دفعه في الرمل لينتن فيسترخي فينتنف شعره (٣) الهدم الثوب الخلق والمرعبل الممزق (٤) حيص أي خيط وراع أي انخرق (٥) البهل يقال للامور المهمة (٦) تمقق اخلاف أي رضعها مرة بعد أخرى والاخلاف جمع خالف بالكسر حامة ضرع الناقة وحفل جمع حافل كثير لبنه (٧) مصيب أي خطيب بني أمية على الاعواد يعني المنابر يقول مالا يفعل (٨) يشبهها يعني الدنيا وما فيها (٩) أفانين جمع أفنان وأفنان جمع فن والمقول والممة قوال كيّس القول لسن وفي الاغاني * فياساسة هاتوا لنا من جوابكم (١٠) نهزل من الهزال بالضم نقيض السمن

لَنَا وَتِلَاعُ الْأَرْضِ حَوْ مَرِيعةٌ سَنَامٌ أَمَلَتْهُ الْخَطَايِطُ أَمِيلٌ^(١)
 أَمِ الْوَحْيُ مَنبُوءٌ وَرَاءَ ظُهُورِنَا فَيَحْكُمُ فِينَا الْمَرْزُبَانُ الْمُرْقَلُ^(٢)
 لَنَا رَاعِيًا سُوءٌ مُضِيْعَانِ مِنْهُمَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرْفَاءُ حَيْثَلُ^(٣)
 أَتَتْ غَنَمًا ضَاعَتْ وَغَابَ رِعَاؤُهَا نَهَا فُرَيْلٌ فِيهَا شَرِيكَهُ وَفُرْعُلُ^(٤)
 أَنْصَلِحْ دُنْيَانَا جَمِيعًا وَدِينُنَا عَلَى مَا بِهِ ضَاعَ السَّوَامُ الْمُؤَبَّلُ^(٥)
 وَلَوْ وَلِيَ الْهُوجُ الثَّوَائِجُ مِثْلَ مَا وَلَيْنَا بِهِ مَا دَعَدَعَ الْمَتْرَخِلُ^(٦)

(١) لنا سنام والحال ان تلاح جمع تلمعة مسيل الماء وخوفها خضرة تميل الى السواد ومريعة خضبية وسنام الارض وسطها المرتفع والخطايط جمع خطيطة وهي الارض التي مظهر بعضها (٢) المرزبان الرئيس والمرقل الذي يجر ذيله ويتبختر قال شيخنا والمراد هنا المؤبلي (٣) أبو جعدة كنية الذئب ويعني به هشاما والعرفاء الضبع لكثرة شعر رقبتها وحيثل اسم للضبع وهو معرفة بلا الف ولا م ويعني به خالد بن عبد الله القسري كان واليا على العراق من قبل هشام والكميت مع خالد هذا أخبار عند قدومه الكوفة بالعهد الذي كتب له منها ماروي ابن حبيب أن خالداً مر يوماً وقد تحدث الناس بعزله عن العراق فلما جاز تمثل الكميث وقال أراها وان كانت تحب كأنها سحابة صيف عن قليل تقشع فسمعه خالد فرجع وقال أما والله لا تقشع حتى يغشاك منها شؤبوب برز ثم أمر به فجرّد وضرب ماء سوط ثم خلى عنه ومضى (٤) الفرع على بالضم ولد الضبع والجمع فراعل (٥) ويروي اتصلح دنيانا والسوام الماشية الراعية والمؤبّل المتخذة للقنية (٦) الهوج جمع هوجاء التي فيها هوج أي طيش وتسرع والثوائج الغنم الصائحة ودع بالضان دعاها ليزجرها والمترخل صاحب الرخال الذي يربها وهي أولاد الضان وفي الصحاح *ولو ولي الهوج السوائج بالذي *ولينّا الح وفي تهذيب التبريزي ولو ولي الهوج الثوائج بالذي *ولينّا به ما دعدع المترخل *دعدع بالذال المعجمة وفسره بقوله ودعدع بالغنم صاح بها اه ولم أره بالمعجمتين

بُرِينَا كَبْرِي الْقِدْحِ أَوْهَنَ مَشْنَهُ مِنْ الْقَوْمِ لِأَشَارٍ وَلَا مَتَنَبِلُ^(١)
 وَلَايَةَ سَلْعِدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ مِنْ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثُولُ^(٢)
 هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ^(٣)
 كَانَ كِتَابَ اللَّهِ يُعْنَى بِأَمْرِهِ وَبِالنَّهْيِ فِيهِ الْكُودَنِي الْمُرْكَلُ^(٤)
 أَلَمْ يَتَذَبَّرْ آيَةً فَتَذَلَّهُ عَلَى تَرْكِ مَا يَأْتِي أَمَّ الْقَلْبِ مُقْقَلُ^(٥)
 فَتِلْكَ مُلُوكُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ فَحَتَّى مَ حَتَّى مَ الْعَنَاءُ الْمُطَوَّلُ^(٦)
 رَضُوا بِفِعَالِ السُّوءِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ فَقَدْ آيَمُوا طَوْرًا عَدَاءً وَأَأْتَكَلُوا^(٧)
 كَمَا رَضِيَتْ بُحْلًا وَسُوءَ وَلَايَةٍ لِكَلْبَتِهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ^(٨)
 نُبَاحًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ دُونَهَا وَضَرْبًا وَتَجْوِيْعًا خَبَالُ مُجْبَلُ^(٩)

(١) لآشار أي غير مشترك ولا متنبل أي غير صاحب نبيل (٢) السالغ الذئب والسالغ
 الأحمر الشديد الحمرة يريد به هنا العالج كذا قال التبريزي في تهذيبه والسالغ الاحمق
 أيضا والألف الرجل المحي بطي الكلام اذا تكلم بلا لسانه فه والرهق محرقة السفه
 والنوك بالضم والفتح الحمق والاثول المجنون (٣) الاضبط هو الذي يعمل بيديه
 جميعا والهواس المضطرب والهيجف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء الظالم المسن
 (٤) الكودني الفرس الهجين والمركل من الركل وهو ضربك الفرس برجلك ليعدو
 ويسرع في السير (٥) ويروي فتلك ولالة السوء (٦) عداء بالفتح أي ظلموا وأتكلوا
 من الشكل بالضم وهو فقدان الحبيب أو الولد ويروي طوراً عداء كذا عن شيخنا (٧)
 حومل امرأة كانت لها كلبة تجميعها بالنهار والكلبة تحرسها بالليل فإزالت جميعتها حتى
 أكلت ذنبها جوعاً فصار مثلاً يقال أجوع من كلبية حومل (٨) خبال مجبل أي
 فساد مفسد

وَمَا ضَرَبَ الْأَمْثَالَ فِي الْجَوْرِ قَبْلَنَا
 هُمْ خَوْفُونَا بِالْعَمَى هُوَّةَ الرَّدَى
 لَهُمْ كُلُّ عَامٍ بِذَعَةٍ يُحْدِثُونَهَا
 وَعَيْبٌ لِأَهْلِ الدِّينِ بَعْدَ ثَبَاتِهِ
 كَمَا ابْتَدَعَ الرُّهْبَانُ مَا لَمْ يَجِئْ بِهِ
 تَحِلُّ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ لَدَيْهِمْ
 وَأَظْمَأُونَا الْأَعْشَارَ فِيمَا لَدَيْهِمْ
 وَلَيْسَ لَنَا فِي الْفَيْئِ حَظٌّ لَدَيْهِمْ
 لَا جَوْرَ مِنْ حُكْمِنَا الْمُتَمَثِّلِ
 كَمَا شَبَّ نَارَ الْحَاقِقِينَ الْمُهَوَّلِ ^(١)
 أَزَلُّوا بِهَا أَتْبَاعَهُمْ ثُمَّ أَوْحَلُوا ^(٢)
 إِلَى مُحَدَّثَاتٍ لَيْسَ عَنْهَا التَّنَقُّلُ
 كِتَابٌ وَلَا وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٌ
 وَيَحْرُمُ طَلْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَهَدِّلِ ^(٣)
 وَمَرْتَعُنَا فِيهِمْ الْأَيْمُ وَحَرَمُلُ ^(٤)
 وَلَيْسَ لَنَا فِي رِحْلَةِ النَّاسِ أَرْحُلُ ^(٥)

(١) العمى الجهل والهوة كقوة ما نهبط من الأرض والردي الهلاك وشب النار أوقدها وشبت انذار فهو لازم متعدو والمهول كمحدث المخائف للهويل كان أهل الجاهلية إذا أرادوا أن يستحلوا أناساً أوقدوا ناراً ليحلف عليها ويطرحون فيها ملحاً من حيث لا يشعر يهولون عليه (٢) أوحلوا يقال أوحل فلان زيداً إذا ألقاه في الوحل بفتحين (٣) المتهدل المتدلي (٤) الاظماء جمع ظم بالكسر ما بين السقيين والوردين وهو حبس الأبل عن الماء إلى غاية الورد والاعشار جمع عشر بالكسر وهو ورد الأبل اليوم العاشر قال الأصمعي إذا وردت الأبل في كل يوم قيل قد وردت رفها فإذا وردت يوماً وبوماً لا قيل وردت غبا فإذا ارتفعت عن الغب فالظم وفي الصباح العشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لأنها ترد اليوم العاشر وليس لها بعد العشر اسم إلا في العشرين فإذا وردت يوم العشرين قيل ظمؤها عشرا وهو ثمانية عشر يوماً فإذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية اه والألاء كالملاء ويقصر شجر مروا الحرمل معروف (٥) الفئ الخراج والغنمية يقال أفاء الله علينا مال الكفار بالمدح فئ إفاة والرحلة بالكسر الارتحال والارحل جمع رحل

- فَيَارِبْ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى
وَمِنْ عَجَبٍ لَمْ أَقْضِهِ أَنْ خِيَلَهُمْ
هَمَاهِمُ الْمُسْتَلْثِمِينَ عَوَابِسُ
إِذَا اسْتَلْبَثْنِ الْأَمَاعِزُ هَبْوَةً
يُحِلِّتْنَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَظِلِّهِ
سِوَى عُصْبَةٍ فِيهِمْ حَبِيبٌ مُعَفَّرٌ
وَمَالَ أَبُو الشَّعْمَاءِ أَشْعَثَ دَامِيًا
وَشَيْخُ بَنِي الصَّيْدَاءِ قَدْ فَاضَ قَبْلَهُمْ
كَأَنَّ حُسَيْنًا وَالْبَهَائِلَ حَوَالَهُ
- عَلَيْهِمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعُولُ^(١)
لَا جَوَافِهَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ أَرْمَلُ^(٢)
كَحْدَ أَنْ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ^(٣)
وَأَعْقَبَهَا بِالْأَمْعَزِ السَّهْلِ قَسْطَلُ^(٤)
حُسَيْنًا وَلَمْ يُشْهِرْ عَلَيْهِنَّ مُنْصَلُ^(٥)
قَضَى نَجْبَةً وَالْكَاهِلِيَّ الْمَزْمَلُ^(٦)
وَإِنَّ أَبَا حَجَلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلُ^(٧)
وَإِنَّ أَبَا مُوسَى أَسِيرٌ مُكْبَلُ^(٨)
لَا سِيَّافِهِمْ مَا يَخْتَلِي الْمَتَبَلُ^(٩)

(١) في الاغاني * فيارب هل الا بك النصر يبتغي * ويارب هل الاعليك
المعول * (٢) أجوافها جمع جوف والمجاجة الغبار والازم كل صوت مختلط
(٣) همهم من الهمهمة واستلام الرجل لبس لأمته وعوابس أي قاطبات الوجوه
من الشدة واليحد أن بالكسر جمع حدأة طائر معروف والدجن اللباس الغيم الارض
وأقطار السماء (٤) الاماعز لاراضي ذوات الحصى والهبة الغبرة والقسطال والقسطال
والقسطالان بفتحهم الغبار (٥) يحائن أي يمنع الحيل حسيننا والمنضل بضمتين وكمكرم
السيف (٦) حبيب بن مظهر الفقعسي من بني أسد قضى نجبته أي أجله والكاهلي أنس بن
الحارث منسوب الى كاهل أبو قبيلة من بني أسد والمزمل الملتف بثوبه (٧) أبو الشعثاء
رجل من كندة قتل مع سيدنا الحسين رضي الله عنه وأبو حجل مسلم بن عوسجة وقوله
أشعث أي مغبر أو المجحجل من جحله أي صرعه وجحله شدد للمبالغة (٨) شيخ بني الصيда
قيس بن مسهر وأبو موسى الموقع بن ثمامة من بني أسد مكبل أي مقيد بالكبل بالفتح ويكسر
هو القيد العظيم وجمعه كبول كميون (٩) البهاليل جمع بهلول كمصفور السيد الجامع
لكل خير والبهلول الضحوك في غير هذا والمتبعل طالب الارض التي فيها البقل

يُخَضِّنَ بِهِ مِنْ آلِ أَحْمَدَ فِي الْوَعَى دَمَاظِلٌ مِنْهُمْ كَالْبَيْهِمِ الْمُجَلَّلِ^(١)
وَغَابَ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْهُمْ وَفَقَدَهُ عَلَى لَنَاسٍ رُزْءٌ مَا هُنَاكَ مُجَلَّلٌ^(٢)
فَلَمْ أَرَ مَخْذُولًا أَجَلٌ مُصِيبَةٌ وَأَوْجَبَ مِنْهُ نُصْرَةٌ حِينَ يُخْذَلُ
يُصِيبُ بِهِ الرَّاْمُونَ عَنْ قَوْسٍ غَيْرِهِمْ فَيَا آخِرًا أَسْدَى لَهُ الْغَى أَوَّلُ^(٣)
تَهَافَتْ ذِبَابُ الْمَطَامِعِ حَوْلَهُ فَرِيقَانِ شَتَّى ذُو سِلَاحٍ وَأَعْزَلُ^(٤)
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ كَبَّرَتْ غَوَاتُهُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَهَلَّلُوا^(٥)
فَمَا ظَفَرَ الْمَجْرَى إِلَيْهِمْ بِرَأْسِهِ وَلَا عُدِلَ الْبَاكِى عَلَيْهِ الْمُؤُولُ^(٦)
فَلَمْ أَرَ مَوْتُورِينَ أَهْلَ بَصِيرَةٍ وَحَقَّ لَهُمْ أَيْدٍ صِحَاحٌ وَأَزْجَلُ^(٧)
كَشِيعَتِهِ وَالْحَرْبُ قَدْ تُفِيَّتْ لَهُمْ أَمَاءَهُمْ قَدَرٌ تَجِيْشٌ وَمَرْجَلُ^(٨)
فَرِيقَانِ هَذَا رَاكِبٌ فِي عَدَاوَةٍ وَبَاكِى عَلَى خِذْلَانِهِ الْحَقُّ مُعُولُ^(٩)

(١) البهيم الذي على لون واحد اه شيخنا وفي التاج البهيم - النعجة السوداء
(٢) الرزء والرزية المصيبة والمجلل المعظم (٣) المراد بارامين جيش الفاسق يزيد
والغير يزيد فيا آخرًا يخاطب هشامًا والاول يعني به سيدنا معاوية رضي الله عنه وهذا
من الكميت اساءة أدب (٤) تهافت أي تتساقط وتتابع حذف منه احدى التائين شبه
ذلك الجيش بالذبان المتتابع والاعزل من لارمح معه ولا سلاح (٥) الاسنة للرمح ومن
كل أوب أي وجهة (٦) ظفر به وعليه وظفره كفرح كله بمعنى فاز به والمجري الرسول
المرسل (٧) موتورين جمع موتور وهو من قتل له قتل فلم يدرك بدمه (٨) ثقيت أي
وضعت على الانافي وهي الحجارة التي توضع عليها القدر جمع أثقيته بالضم والكسر
وتجيش ماضيه جاش القدر جيشا غلى ومرجل كمنبر القدر من الحجارة أو من النحاس
(٩) يروي راكب في عماية والمعول من العويل رفع الصوت بالبكاء

فَمَا نَفَعَ الْمُسْتَأْخِرِينَ نَكِيصُهُمْ وَلَا ضَرَّ أَهْلَ السَّابِقَاتِ التَّعَجُّلُ^(١)
فَإِنْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَنَلْقَهُمْ لَنَا عَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَزْنٍ مُكَلَّلُ^(٢)
لَنَا عَارِضٌ ذُو وَابِلٍ أَطْلَقَتْ لَهُ وَكَأَنَّ رَدَى الْأَبْطَالِ عَزْلًا تَسْجُلُ^(٣)
سَرَايِلُنَا فِي الرَّوْعِ بِيضٌ كَأَنَّهَا أَضَاءَ اللَّوْبُ هَزَنَتِهَا مِنْ الرِّيحِ شَمْلُ^(٤)
عَلَى الْجُرْدِ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حِقِ تُذَكِّرُنَا أَوْ تَارَنَا حِينَ نَصْلُ^(٥)
نَكِيلُ لَهُمُ بِالصَّاعِ مِنْ ذَلِكَ صَوْعًا وَيَأْتِيهِمْ بِالسَّجْلِ مِنْ ذَلِكَ أَشْجُلُ^(٦)
أَلَا يَفْرَعُ الْأَقْوَامُ مِمَّا أَظْلَمَهُمْ وَلَمَّا تُجِبُهُمْ ذَاتُ وَدَقَيْنِ ضُئْبِلُ^(٧)

(١) فائز المستأخرين عن نصره الحسين رضي الله عنه نكيسهم أي تكأ كتمهم نكص عن الأمر نكصا تكأ كأ وأخجم ولاضر السابقين الى نصرته تعجلهم (٢) العارض السحاب المعترض في الأفق والمزن السحاب ذوالماء وسحاب مكلل أي مُلمِع بالبرق (٣) الوابل المطر الشديد والوكاء مايربط به فم القرية وردى كرضى ردى هلك والعزلاء مصب الماء من الراوية تسجل أي تصب (٤) السراويل واحده سرايل القميص أو الدرع والاضاء جمع أضاء الغدير اه شيخنا وفي القاموس الاضاء المستنقع من سيل وغيره واللوب واللاب جمع لابة وهي الحرة أي الارض ذات الحجارة السوداء أشد صفاء فيها وخص ربح الشمال لانها تصفى الماء (٥) الجر دالحيل قصيرات الشعر والوجيه ولاحق اسماء فرسين والوتار جمع وتر الذحل أي النار (٦) السجل الدلو وجمعه في القلة أسجل (٧) ذات ودقين الداهية كأنها ذات وجهين ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه

تلكم قريش تمناني انتقاني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

فإن هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعمو لهاثر

لم يصح انه تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين والضئبل بكسر الصاد بعدها

همز كزبر الداهية أيضا

مِنَ الْمُصْنَعَاتِ الدَّالِيلِ قَدْ بَدَأَ
 إِلَى مَفْزَعٍ لَنْ يُنْجِيَ النَّاسَ مِنْ عَمَى
 إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ الْبَهَائِلِ إِنَّهُمْ
 إِلَى أَيِّ عَدَلٍ أَمْ لَايَّةٍ سِيرَةٍ
 وَفِيهِمْ نُجُومُ النَّاسِ وَالْمُهْتَدَى بِهِمْ
 إِذَا اسْتَحْكَمَتْ ظُلُمَاءُ أُمْرِ نُجُومِهَا
 وَإِنْ نَزَلَتْ بِالنَّاسِ عَمِيَاءُ لَمْ يَكُنْ
 فَيَارِبَ عَجَلٍ مَا يُؤْمَلُ فِيهِمْ
 وَيَنْفُذَ فِي رَاضٍ مُقَرٍّ بِحُكْمِهِ
 فَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ
 لِيَذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرَقُهَا الْمُتَخَيَّلُ^(١)
 وَلَا فِتْنَةً إِلَّا إِلَيْهِ التَّحَوُّلُ
 لِحَافِنَا الرَّاجِي مَلَاذُ وَمَوْتِلُ^(٢)
 سَوَاهِمُ يَوْمِ الظَّاعِنِ الْمُتَرَحِّلِ^(٣)
 إِذَا اللَّيْلُ أَمْسَى وَهُوَ بِالنَّاسِ الْيَلِ^(٤)
 غَوَامِضُ لَا يَسْرِي بِهَا النَّاسُ أَفَلُ^(٥)
 لَهُمْ بَصَرٌ إِلَّا بِهِمْ حِينَ تُشْكِلُ^(٦)
 لِيَدَفًا مَقْرُورٌ وَيَشْبَعُ مَرْمَلُ^(٧)
 وَفِي سَاخِطٍ مِّنَ الْكِتَابِ الْمُعْطَلُ^(٨)
 غِيُوثٌ حَيًّا يَنْفِي بِهِ الْمَحَلَّ الْمُحْضِلُ^(٩)
 أَكُفْ تُنْجِي تَجْدِي عَلَيْهِمْ وَتُقْضِلُ^(١٠)

(١) المصنعات جمع مصنعة الداهية الشديدة والداليل جمع دلول الداهية الشديدة
 أيضا واللّب العقل والجمع ألباب وألب والتخيل انتهى لامطار (٢) الراجي جمع راجي
 السيد الجامع لكل خير والموتل الماتجأ (٣) أمه يؤمه من باب رد قصده والظاعن
 السائر (٤) ليل أي مظلم (٥) غوامض أي مستورة وأذل أي غائبون أفل كنصر
 وضرب وعلم أفولا غاب (٦) عمياء أي مشكلة خفية (٧) مقرر من القر وهو البرد
 والمرمل الذي نفذ زاده (٨) الكتاب يعني القرآن الشريف ويروي الكتاب المنزل
 (٩) ينوبهم أي يصيبهم والحيا الحصب بكسر الحاء والمحل الجذب والقحط والمحل
 الذي دخل في المحل (١٠) تجدي من الجدا والجدوى العطية

وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ — عُرِيَ ثِقَةً حَيْثُ اسْتَقَلُّوا وَحَلَلُوا
وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ — مَصَابِيحٌ تُبْهِدِي مِنَ ضَلَالٍ وَمَنْزِلٌ ^(١)
لَأَهْلِ الْعَمَى فِيهِمْ شِفَاءٌ مِنَ الْعَمَى مَعَ النَّصِيحِ لَوْ أَنَّ النَّصِيحَةَ تَقْبَلُ ^(٢)
لَهُمْ مِنْ هَوَايَ الصَّفْوَمَا عَشْتُ خَالِصًا وَمِنْ شَعْرِي الْمَخْزُونُ وَالْمُتَخَلُّ ^(٣)
فَلَا رَغْبَتِي فِيهِمْ تَغِيضُ ارْهَبَةً وَلَا عُقْدَتِي مِنْ حُبِّهِمْ تَتَحَلَّلُ ^(٤)
وَلَا أَنَا مُعْتَاظٌ بِهِمْ مُتَبَدِّلُ ^(٥) وَإِنِّي عَلَى حَيِّهِمْ وَأَتَطَلَّعِي
تَجَوُّدُ لَهُمْ نَفْسِي بِمَا دُونَ وَثْبَةٍ إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءَ وَأُخْتَلُّ ^(٦)
وَلَسَكِنَتِي مِنْ عِلَّةٍ بِرِضَاهُمْ تَظَلُّ بِهَا الْغُرَبَانُ حَوْلِي تَحْجُلُ ^(٧)
إِذَا سَمْتُ نَفْسِي نَصْرَهُمْ وَأَطْلَعْتُ مَقَامِي حَتَّى الْآنَ بِالنَّفْسِ أُنْجَلُ ^(٨)
وَقُلْتُ لَهَا يَمَعِي مِنَ الْعَيْشِ فَانِيًا إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ الذُّعَافُ الْمُثْمَلُ ^(٩)
وَأَلْقِي فَضَالَ الشَّكَّ عَنْكَ بِتَوْبَةٍ بَيَاقٌ أُعْزِيهَا مِرَارًا وَأَعْدِلُ ^(١٠)
وَأَلْقِي فَضَالَ الشَّكَّ عَنْكَ بِتَوْبَةٍ حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ ^(١١)

(١) و يروي * مصابيح تهدي من ضلال و مسئل ان يسئلون عما يشك فيه هذه عن شيخنا (٢) أهل العمى أهل الجهل ومن السمي أي من الضلال (٣) الخزون المصون والمتخل المصفي والمختار (٤) تغيض أي تنقص والرَّهبة الخوف (٥) ولأنما معتاض أي لست أخذاً عوضاً ويروي ولا أنماقتاض وهو بمعناه (٦) يروي على حيي لهم والضرء الاستخفاء وأختل أي أخدع (٧) حجل الغراب يحجل نزا في مشيه (٨) الذعاف كغراب السُّم والجمع سُم ككتب والمثمل كمعظم السُّم المنقع (٩) أعدل أي ألومها في تأخيرها عن نصرهم (١٠) الفضال الثياب التي تبذل للنوم ويروي * وألقى فضال الوهن عنك بتوبة * والتفضل التوشح بالثياب حوارية منسوبة الى الحوارى ناصر الانبياء

أَتَتْنِي بِتَعْلِيلٍ وَمَتَّنِي الْمُنَى وَقَدْ يَقْبَلُ الْأُمْنِيَّةَ الْمُتَعَلِّلُ ^(١)
وَقَالَتْ فَعَدَّ أَنْتَ نَفْسَكَ صَابِرًا كَمَا صَبَرُوا أَيُّ الْقَضَائِينَ يَعْبَلُ ^(٢)
أَمَوْتَا عَلَى حَقِّ كَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ دُونَ لَدِي كُنْتَ تَأْمَلُ ^(٣)
أُمِ الْغَايَةِ الْقُصْوَى الَّتِي إِنْ بَلَغْتَهَا فَانْتَ إِذَا مَا أَنْتَ وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ
إِذَا نَالَ مِنْهُمْ مَنْ نَهَابُ كَلَامِهِ وَرَدًّا عَلَيْهِ ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَهْمَلُ ^(٤)
وَلَا يَصِلُ الْجَبَّارُ أَسْوَأَ قَوْلِهِ بَعْضِهِمْ إِلَّا اسْتَقَلَّكَ أَفْكَلُ ^(٥)
فَإِنْ كَانَ هَذَا كَافِيًا فَهَوَ عِنْدَنَا وَإِنِّي مِنْ غَيْرِ اكْتِفَاءٍ لَا وَجَلَ ^(٦)
وَلَكِنْ لِي فِي آلِ أَحْمَدَ أُسْوَةٌ وَمَا قَدْ مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَطْوَلُ
عَلَى أَنِّي فِيمَا يُرِيدُ عَدُوَّهُمْ مِنْ الْعَرَضِ إِلَّا ذُنَى أَسْمٍ وَأُسْمَلُ ^(٧)
وَإِنْ أَبْلُغَ الْقُصْوَى أَخْضَ غَمْرَاتِهَا إِذَا كَرِهَ الْمَوْتَ الْبِرَاعُ الْهَمَلُ ^(٨)
نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِّ يَنِي وَبَيْنَهُمْ بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ ^(٩)
فَمَا زَادَهَا إِلَّا يُبُوسًا وَمَا أَرَى لَهُمْ رَحِمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تُوَصَّلُ

- (١) التي جمع مُنية كمدية ومُدَى (٢) يعجل بابه فرح (٣) أبو جعفر الصادق هو محمد الباقر بن زين العابدين على بن سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ويروى أموت على حق الخ (٤) نال منهم أي اغتلبهم وذكرهم بسوء يعني هشاما (٥) الجبار هو الله عز وجل واستقلك أي عدك قليلا ونانصا والأفكل كأحر الرعدة (٦) لاوجل الخائف (٧) العرض الأدنى يعني الدنيا وأسم وأسمل كلاهما بمعنى أصح (٨) غمراتها معظمها والبراع والبراعة الجبان والهمل الفار يقال همل فلان أي فر (٩) نضحت أي رششت والأديم الجلد وبينهم أي بين بني أمية والآصرة القرابة والجمع أواصر

وَيُضْحِي أَنَاةً وَالتَّقِيَّاتِ مِنْهُمْ^(١) أَدَاجِي عَلَى الدَّاءِ الْمُرِيبِ وَأَذْمُلُ^(٢)
وَأِنِّي عَلَى أَنِّي أَرَى فِي تَقِيَّةٍ أَخَالِطُ أَقْوَامًا لِقَوْمٍ لَمْزِيلُ^(٣)
وَأِنِّي عَلَى إِغْضَاءِ عَيْنِي لِمَطْرُقٍ وَصَبْرِي عَلَى الْإِقْدَاءِ وَهِيَ تَجَلَّجَلُ^(٤)
وَإِنْ قِيلَ لَمْ أَحْفَلْ وَلَيْسَ مُبَالِيًا لَمُحْتَمِلُ ضَبًّا أَبَالِي وَأَحْفَلُ^(٥)
فَدُونَكُمْوَهَا يَالِ أَحْمَدَ إِنَّهَا مُقَلَّلَةٌ لَمْ يَأَلُ فِيهَا الْمُقَلَّلُ^(٦)
مَهَذَّبَةٌ غَرَاءُ فِي غَبِّ قَوْلِهَا غَدَاةَ غَدٍ تَفْسِيرُ مَا قَالَتْ مُجْمِلُ^(٧)
أَتَتَكُمُ عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ وَلَمْ تُطِغْ لَنَا نَاهِيًا مِمَّنْ يَبْنُ وَيَرْحَلُ^(٨)
وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَانَ فِي التُّرْبِ ثَاوِيَا زُهَيْرٌ وَأَوْدِي ذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولُ^(٩)

وقال من بحر المتقارب

طَرِبْتَ وَهَلْ بِكَ مِنْ مَطْرَبٍ وَلَمْ تَتَّصَبْ وَلَمْ تَلْمَبْ^(١٠)

(١) ويضحى الامر والأناة الوقار والحلم والتقيات جمع تقية وهو الحذر اتقيت الشيء تقية حذرته وأداجي من المداجاة المداراة ودمل يدمل دملًا ودملًا محركة أصاح (٢) لمزيل أى مزائل لهم وذهب معهم في آرائهم (٣) الاغضاء على الشيء السكوت عليه ومطرق قال يعقوب أطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم ويروي مطرقا هذا عن شيخنا فعليه يكون حالا وخبر إن يأتي قوله لمحتمل في البيت بعده والاقداء جمع قذى يقل هو يغضى على القذى أى يسكت على الذل والضم وتجاجل بالمعجمتين أى تحرك (٤) الضب الحقد (٥) مقللة أى قليلة ولم يأل لم يقصر (٦) يقول ماقلته مجمل القول والمعنى ويأتى من بعدى مفسرا ومينامعانيها (٧) ثاويا أى مقيما وأودى هلك وزهير بن أبي سلمى صاحب المعلة وذو القروح امرؤ القيس لأن يقصر البسه قميصا مسموما فنقروح جسده فمت وجزول اسم الخطيئة بالتصغير (٨) المطرب الطرب لم تتصاب أى لم تخدع ولم تفتن

صَبَابَةٌ شَوْقٌ تَهَيَّجُ الْحَسْبَيمَ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا رُسُومَ الدِّيَارِ
وَلَا ظَنُّنُ الْحَيَّ إِذْ أَدْلَجْتَ
وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ
فَدَعِ ذِكْرَ مَنْ لَسْتَ مِنْ شَأْنِهِ
وَهَاتِ الثَّنَاءَ لِأَهْلِ الثَّنَاءِ
بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ الْأَكْرَمُونَ
وَأَيَّاهُمْ فَاتَّخِذْ أَوْلِيَا
وَفِي حُبِّهِمْ فَاتَّهَرِّمْ عَازِلًا
أَرَى لَهُمُ الْفَضْلَ فِي السَّابِقَاتِ
مَسَامِيحُ بَيْضُ كِرَامِ الْجُدُودِ
وَلَا عَارَ فِيهَا عَلَى الْأَشْيَبِ (١)
وَلَوْ كُنَّ كَالْخَلَلِ الْمَذْهَبِ (٢)
بَوَاكِرَ كَالْأَجَلِ وَالرُّبْرُبِ (٣)
إِذَا مَا خَلِيلُكَ لَمْ يَصْبِ (٤)
وَلَا هُوَ مِنْ شَأْنِكَ الْمُنْصَبِ (٥)
بِاصْصَوْبِ قَوْلِكَ فَلَا صَوْبَ
بَنُو الْبَاذِخِ الْأَفْضَلِ الْأَطْيَبِ (٦)
مَنْ ذُوْنِ ذِي النَّسَبِ الْأَقْرَبِ
نَهَاكَ وَفِي حَبْلِهِمْ فَاحْطَبِ
وَلَمْ أَمْنُ وَلَمْ أَحْسِبِ
مَرَا جِيحُ فِي الرَّهَجِ الْأَصْهَبِ (٧)

(١) الصبابة رقة الشوق (٢) الخلل بطائن كانت تغشى بها أجفان السيوف منقوشة
بالذهب (٣) الظعن جمع طعينة وهي المرأة مادامت في الهودج وأدلت من الدلج محرقة
وهو السير من أول الليل بواكر من البكور وهو التعجيل والإجل بالكسر القطيع
من الظباء وجمعه آجال والررب القطيع من بقر الوحش من عادة الشعراء أن يشبهوا
النساء الحسن بالظباء من حيث سواد العيون وطول الأعناق وكذلك بالبقر الوحشي
من حيث المشي تهيجاً واتساع العيون وشدة سوادها (٤) تصب من الصبابة وهي
رقة الشوق وحرارته يقال رجل صب أي عاشق مشتاق والظاعنين أي السائرين
ويصعب من الصبابة أيضا وفي الصحاح * إذا ما صديقك لم يصيب * (٥) المنصب
الشيء الضعيف (٦) بنو الباذخ أي بنو الشرف العالي (٧) بيض أي ابقاء العريض
والحسب والرهج الغبار والاصهب مابه شقرة والمراد معركة القتال

ج. أَخْرَجَ وَأَقْدِمَ إِلَى أَرْحَبِ ^(١)	إِذَا ضُمَّ فِي الرُّوعِ يَوْمَ الْهِيَا
بِشَفَانٍ قَطَّقَهَا الْأَشْهَبُ ^(٢)	مَوَاهِبُ حَيْثُ تَرُوحُ الشَّمَالُ
لَا مِثَالَهُ حَيْثُ لَا مَوْهَبُ ^(٣)	مَوَاهِبُ لِلْمَنْفَسِ الْمُسْتَرَادِ
مَطَاعِيمُ لِلطَّارِقِ الْأَجْنَبِ ^(٤)	أَكَارِمُ غُرٍّ حِسَانُ الْوُجُوهِ
مَوَارِيٌّ لِلْقَادِحِ الْمُثْقَبِ ^(٥)	مَقَارِيٌّ لِلضَّيْفِ تَحْتَ الظَّلَامِ
وَضُنٌّ بِقَدْرِ فَلَمْ تُعْقِبْ ^(٦)	إِذَا الْمَرْخُ لَمْ يُورِ تَحْتَ الْعَفَارِ
بِحَائِمَةٍ وَزَدَ مُسْتَعَذِبُ ^(٧)	وَرَدَتْ مِيَاهُهُمْ صَادِيًا
وَلَا قِيلَ يَا أَبْعُدْ وَلَا يَا غُرِبْ ^(٨)	فَمَا حَلَّاتْنِي عِصَى السُّقَاتِ
بِحِظِّي فِي الْأَكْرَمِ الْأَطْيَبِ ^(٩)	وَلَكِنْ بِجَاءِ الْأَكْرَمِينَ
لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَنِي ^(١٠)	لَيْنِ طَالِ شِرْنِي بِالْأَجْنَاتِ

(١) يوم الهياج يوم القتال وأرحب وأرجي زجران للفرس أي توسعي وتباعدي
(٢) الشمال الريح الشامية والشفان الريح الباردة والقِطْقُط بكسر المعجمتين أصغر المطر
والاشهب شديد الريح (٣) المنفس الذي يتنافس فيه ويرغب كالنفيس والمنفوس والمستراد
المطلوب ولا موهب أي لاهبة (٤) الطارق الملم ليلا (٥) مقاريء لاضيف أي مكرمون
له موارد من أوريت الزند إذا أخرجت منه نارا والقادح مايوري النار والمثقب المضى
(٦) المرخ شجر يوري النار بسرعة والعفار شجر تقدح منه النار وضن بانشي يضمن
به ضنا بخل وقوله تعقب من العقبة ما يبق في القدر (٧) صاديا أي عدشانا والحائمة التي
تدور حول الماء (٨) فما حللّتي أي فطاردتني ومنعني يقال حللت الابل عن الماء
تحلّة إذا طردتها عنه ومنعها أن ترده أغرب أبعد (٩) بجاءة الأكرمين أي بدعوتهم
للشرب قال الاموي جأجات بالابل دعوتها اتشرب فقلت جثي جثي (١٠) الأجنات
جمع آجن الماء المتغير الطعم واللون

أَحْلًا وَأَصْدُرُ مِنْ غَيْرِهِمْ	بِرِّي الْمُحَلًّا وَالْمُؤْتَبِرِ ^(١)
أُنَاسٌ إِذَا وَزَدَتْ بِحَرْهُسُ	صَوَادِي الْغَرَائِبِ لَمْ تُغْرَبِ ^(٢)
وَلَيْسَ التَّفَحُّشُ مِنْ شَأْنِهِمْ	وَلَا طَيْرَةُ الْغَضَبِ الْمَغْضَبِ ^(٣)
وَلَا الطَّعْنُ فِي أَعْيُنِ الْمُقْبِلِينَ	وَلَا فِي قَفَا الْمُذْبِرِ الْمُذْنِبِ
نُجُومُ الْأُمُورِ إِذَا اذْلَمَسَتْ	بِظُلْمَاءٍ دَيَّجُورِهَا الْأَشْهَبِ ^(٤)
وَأَهْلُ الْقَدِيمِ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ	إِذَا نُقِضَتْ حَبْوَةُ الْمُحْتَبِي ^(٥)
وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَمْ أَنْسَهُ	بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ قَالِمُجْتَبِي ^(٦)
كَأَنَّ خُدُودَهُمُ الْوَاضِحَا	تِ بَيْنَ الْمَجَرِّ إِلَى الْمَسْحَبِ
صَفَائِحُ بِيضٌ جَلَّتْهَا الْقِيُومُ	نُ مِمَّا تُخَيِّرُنَ مِنْ يَثْرِبِ ^(٧)
أَوْمَلُّ عَذْلًا عَسَى أَنْ أَنَا	لَ مَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى مَغْرِبِ
رَفَعْتُ لَهُمْ نَاطِرِي خَائِفٍ	عَلَى الْحَقِّ يُقْدَعُ مُسْتَرْهَبِ ^(٨)

(١) أحلا أمنع والمحلا المنوع والمواب المنزوى الخزي (٢) الصوادي جمع صاد العطشان والغرائب الغرباء الأبعاد ولم تغرب لم تبعد ويروى لم تضرب هذه عن شيخنا (٣) الطيرة الحفصة والطيش (٤) اذلمست أي اشتدت والديجور الظلام والاشهب شديد الظلمة ويروى * بظلماء ديجورها الغيب * هذه عن شيخنا والغيب الأسود (٥) الحبوة بالكسر يقال احتبي الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبي بيديه (٦) شجواى حزن والطف موضع قرب الكوفة قتل به سيدنا الحسين رضي الله عنه والمحتبي اسم موضع (٧) الصفائح جمع صفيحة السيف العريض والقيون كعيون جمع قين كمين الحداد (٨) يقدع أي يكف ومسترهب من الرهب وهو الخوف

وقال من الوافر

- تَفَى عَنْ عَيْنِكَ الْأَرْقُ الْهَجُوعَا وَهُمْ يَمْتَرِي مِنْهَا الدَّمُوعَا ^(١)
 دَخِيلٌ فِي الْفُؤَادِ يَهِيحُ سَقَمَا وَحَزُنًا كَانَ مِنْ بَجْدَلٍ مَنُوعَا ^(٢)
 وَتَوَكَّافُ الدَّمُوعِ عَلَى الْكِتَابِ أَحَلَّ الدَّهْرُ مُوجِعَهُ الضَّلُوعَا ^(٣)
 تُرْقِرُ أَسْحَمًا دِرْرًا وَمَسْكَبًا يُشَبِّهُ مَسْحَبًا غَرَبًا هَمُوعَا ^(٤)
 لِقَيْدَانِ الْخَضَارِمِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَيْرِ الشَّافِعِينَ مَعًا شَفِيعَا ^(٥)
 لَدَى الرَّحْمَنِ يَصْدَعُ بِالْمَشَانِي وَكَانَ لَهُ أَبُو حَسَنِ قَرِيعَا ^(٦)
 حَطُوطًا فِي مَسَرَّتِهِ وَمَبُولَى إِلَى مَرْضَاةٍ خَالِقِهِ بَنَرِيعَا ^(٧)
 وَأَصْفَاهُ النَّبِيُّ عَلَى اخْتِيَارٍ بِمَا أَعَى الرَّفُوضَ لَهُ الْمُبْدِيعَا ^(٨)
 وَيَوْمَ الدُّوْحِ دَوْحٌ غَدِيرِ خُمٍ أَبَانَ لَهُ الْوَلَايَةَ لَوْ أُطِيعَا ^(٩)

(١) الارق السهاد والفاق والهجوم والنوم ويمتري يقال امتري الرجل الناقة اذا مسح ضرعها للحلب (٢) الجذل الفرح (٣) وتوكاف الدموع قطرها وسيلانها والاكتئاب الحزن (٤) رقرق الماء وغيره صبه رقيقاً وأسحماً أى سوداً ودرراً من درالابن والسح الصب والغرب الدلو فيها ماء والدموع السائل (٥) الخضارم جمع خضرم بالكسر وهو كثير العطية مشبه بالبحر (٦) يصدع أي يشكلم جهاراً والثاني سورة الفاتحة وأبو حسن كنية سيدنا على كرم الله وجهه وقريعاً أي مختاراً (٧) حطوطاً أي ينحط في مسرته ولا تخدعه الدنيا بلذاتها (٨) أصفاه الخ أي اختاره بما أعى أي بالذي أعى الرفض لعلى كرم الله وجهه فلم يذكره بخير والمذيع المفضى (٩) الدوح جمع دوحة الشجرة العظيمة من أي شجر كان وغدير خم موضع بين مكة والمدينة بالجحفة أبان له الولاية روى الامام أحمد عن أبي الطفيل قال جمع على الناس سنة خمس وثلاثين في الرحبة ثم قال لهم انشد بالله كل أمرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال إنما قام فقام اليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وَأَجْكَنَ الرَّجَالَ تَبَايَعُوهَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ خَطَرًا مَبِيعًا ^(١)
 فَلَمْ أَبْلُغْ بِهَا لَعْنًا وَلَكِنْ أَسَاءَ بِذَلِكَ أَوْلَهُمْ صَنِيعًا ^(٢)
 فَصَارَ بِذَلِكَ أَقْرَبَهُمْ لِمِثْلِ إِلَى جَوْرٍ وَلَحَفَظَهُمْ مُضِيعًا
 أَضَاعُوا أَمْرًا قَائِدَهُمْ فَضَلُّوا وَأَقْوَمَهُمْ لَدَى الْحَدَثَانِ رِيْعًا ^(٣)
 تَنَاسَوْا حَقَّهُ وَبَغَوْا عَلَيْهِ بِلَاءَ تَرَةٍ وَكَانَ لَهُمْ قَرِيبًا ^(٤)
 فَقُلْتُ لِبَنِي أُمَيَّةَ حَيْثُ جَلُّوا وَإِنْ خِفْتُ الْمُهَنْدَةَ وَالْقَطِيعَةَ ^(٥)

(١) يتكلم بهذا على ما هو عليه من التشيع ويدعي أن عليا كرم الله وجهه أحق بالخلافة من الثلاثة رضوان الله عليهم وأنهم تباعوها بينهم رغم على كرم الله وجهه أقول لقد أخطأ فيما ادعاه فان أبابكر وعمر وعثمان ماتوا كل واحد منهم بالخلافة إلا باجتهاد و اتفاق من الأمة ورضا من بني هاشم فقد روي النضر بن اسحاق عن الحسن رضي الله عنه لما قيل لعلي كرم الله وجهه بايعت أبابكر قال على رضي المسلمون لدينهم من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينهم فبايعوه وبايعته (٢) أساءة أدب مع الصديق الاكرم والخليفة الاعظم رضي الله عنه (٣) الحدثنان يفتحان حدثنان للدهر والربع بالكسر الطريق (٤) الترة الثار وقرية أي سيدا (٥) المهند السيف والقطيع السوط عاتبه بذلك هشام فقال أنت القائل فقل لبني أمية الخ الايات فقال لا تثريب يا أمير المؤمنين ان رأيت أن تمجوعني قولي الكاذب قال بماذا قال بقولي الصادق أورثته الخصال أم هشام * حسبنا قبا * ووجهها نضيرا * وتعاطى به ابن عائشة البد * رفامسى له رقيبا نظيرا * وكساه أبو الخلائق مروا * ن سنا المكارم الماثورا * لم نجهم له البطاح ولكن * وجدتها له معانا ودورا

وكان هشام متكئا فاستوي جالسا وقال هكذا الشعر فليكن يقولها لسالم بن عمر رضي الله عنهما وكان الى جانبه ثم قال قد رضى عنك يا كميث فقبل يده وقال يا أمير المؤمنين ان أردت أن تزيد في شريفي فلا تجعل الخالد على امارة قال قد فعلت اهوي بني بخالد خالد بن عبد الله القسيري

أَلَا أَفٍّ لَدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ هَدَانَا طَائِعًا لَكُمْ مُطِيعًا ^(١)
 أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوهُ وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُوزُكُمْ أَجِيعًا
 وَيَلْعَنُ فَنَاءَ مَتِّهِ جِهَارًا إِذَا سَاسَ الْبَرِيَّةَ وَالْخَلِيعَا ^(٢)
 بِمَرْضَى السِّيَاسَةِ هَاشِمِي يَكُونُ حَيًّا لِأُمَّتِهِ رَابِعًا ^(٣)
 وَلَيْثًا فِي الْمَشَاهِدِ غَيْرَ نَكْسٍ لِتَقْوِيمِ الْبَرِيَّةِ مُسْتَطِيعًا ^(٤)
 يُقِيمُ أُمُورَهَا وَيَذُبُّ عَنْهَا وَيَتْرَكُ جَذَبَهَا أَبَدًا مَرِيعًا ^(٥)

﴿ وقال من البسيط ﴾

سَلَّ الْهُمُومَ لِقَلْبٍ غَيْرِ مَتْبُولٍ وَلَا رَهِينَ لَدَى بَيْضَاءَ عُطْبُولٍ ^(١)
 وَلَا تَقِفَ بَدْيَارِ الْحَيِّ تَسْأَلُهَا تَبْكِي مَعَارِفَهَا ضَلًّا بِتَضْلِيلٍ ^(٢)
 مَا أَنْتَ وَالْدَارُ إِذْ صَارَتْ مَعَارِفُهَا لِلرَّيْحِ مَلْعَبَةً ذَاتِ الْغَرَائِيلِ ^(٣)
 تُسَدِّي الرِّيحُ بِهِ نَسْجًا وَتُلَحِّمُهُ ذَيْلَيْنِ مِنْ مَعْصِفٍ مِنْهَا وَمَشْمُولٍ ^(٤)
 نَفْسِي فِدَاءَ رَسُولِ اللَّهِ قَلَّ لَهُ مِنِّي وَمِنْ بَعْدِهِمْ أَذْنِي لِتَقْلِيلِ

(١) الهدان والمهدون الحيان البليد يرضيه الكلام (٢) الفذ الفرد الواحد يعني به شقى الدنيا والآخرة عبد الرحمن بن ملجم قاتل على كرم الله وجهه والخليع الذئب يعني به الوليد بن عبد الملك (٣) حيا بالقصر أي خصبا (٤) النكس بالكسر الرجل الضعيف (٥) المربع الحصب (٦) متبول الذي تبله الحب أي أسقمه يقال تبله الحب وأتبله والبيضاء المرأة الحسناء والعطبول من النساء الحسنات التامة والجمع عطابيل وعطابل (٧) الضل والتضليل كلاهما من الضلال (٨) ذات الغرائبيل من الرياح التي تخل التراب (٩) تسدي وتلحم من السدى واللحمة للثوب وألحم الناسج الثوب تلمه والمعصف الريح الشديدة وهي لغة بني أسد عصفت الريح فهي معصف ومعصفة

نَفْسِي فِدَاءَ الَّذِي لَا الْعَذْرُ شِمَّتُهُ وَلَا الْمَعَاذِيرُ مِنْ جُلٍّ وَتَقْلِيلٍ ^(١)
 الْحَازِمِ الرَّأْيِ وَالْمَحْمُودِ سِيرَتُهُ وَالْمُسْتَضَاءِ بِهِ وَالصَّادِقِ الْقِيلِ ^(٢)

﴿وقال أيضاً من البسيط﴾

أَهْوَى عَلِيًّا أَمِيرَ الدُّومِينَ وَلَا أَرْضَى بِشْتَمِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ
 وَلَا أَقُولُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِيا فِدَا بَنَتِ النَّبِيَّ وَلَا مِيرَاثَهُ كَفَرَا ^(٣)
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَاذَا يَأْتِيَانِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عُدْرٍ إِذَا اعْتَدَرَا
 إِنْ الرَّسُولَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَنَا إِنْ لَأِمَامٍ عَلَى غَيْرِ مَا هَجَرُ ^(٤)
 فِي مَوْقِفٍ أَوْقَفَ اللَّهُ الرَّسُولَ بِهِ لَمْ يُعْطِهِ قَبْلَهُ مِنْ خَلْقِهِ بَشَرَا

(١) الشيعة الخاق والجمع شيم (٢) يروي * الحازم الرأي والميمون طائره * هذه عن شيخنا الميمون من اليمن وهي البركة وطائر الانسان عمله الذي يُقْلَدُه والقيل اسم من القول لا بمصدر واعرابه بحسب العوامل (٣) أما قدك فهي قرية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ادعى الشيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بها على السيدة فاطمة رضي الله عنها وأما منع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ميراثه صلى الله عليه وسلم فاطمة فبحق لان أبا بكر رضي الله عنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله نحن معاشر الانبياء لانورث ما تركناه صدقة يرفع صدقة على أنها خبر مالم يوصله وحرقة الشيعة فنصبوا صدقة وجعلوا ما فمولا لقوله لانورث استدلالا على معتقدهم الفاسد من أنه صلى الله عليه وسلم يورث لان التقدير حينئذ لانورث الذي تركناه حال كونه صدقة وفهوه انهم يوزنون غيره وهو باطل مخالف للرواية والدراية كما بينه علماء الحديث من أهل السنة (٤) الهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الاخفاش في المنطق والختا وغير خبر لمبتدأ محذوف ومازائدة وهو مضاف اليه وهذا يسمى عند علماء القوافي بالاصراف وهو اختلاف المجري بفتح وغيره

هُوَ الْإِمَامُ إِمَامُ الْحَقِّ نَعْرِفُهُ لَا كَالَّذِينَ اسْتَزَلَّوْا نَهْجَهُمَا اتَّعَمَرَا
مَنْ كَانَ يَرْغَمُهُ رَغْمًا قَدَامَ لَهُ حَتَّى يَرَى أَثْقَهُ بِالْتُّرْبِ مُنْعَفَرًا
(وقال من المتقارب)

يَعِزُّ عَلَى أَحْمَدٍ بِالَّذِي أَصَابَ ابْنَهُ أَمْسٍ مِنْ يُوسُفَ (١)
خَيْثٍ مِنَ الْعُصْبَةِ الْأَخْبَثِينَ وَإِنْ قُلْتُ زَانِينَ لَمْ أَقْذِفْ
(وقال من الوافر)

دَعَانِي ابْنُ النَّسَبِ فَلَمْ أَجِيبْهُ الْهَنِي لَهْفَ رَأْيِ الْغَبِينِ (٢)
فِيَا نَدَمًا غَدَاةَ تَرَكَتُ زَيْدًا وَرَأَيْتُ لَابَنَ أَمْنَةَ الْأَمِينِ
(وقال منه أيضا)

دَعَانِي ابْنُ الرَّسُولِ فَلَمْ أَجِيبْهُ الْهَنِي لَهْفَ لِقَائِ الْفَرُوقِ (٣)
حَذَارَ مَنِيَّةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهَلْ دُونَ الْمَنِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ

- (١) يوسف بن عمر الثقفي كان نوابيا على العراق سنة عشرين ومائة من قبل هشام بن عبد الملك ويوسف هذا هو الذي قتل زيد بن زين العابدين على ابن الحسين رضي الله عنهم أجمعين (٢) لهف من باب فهم أي حزن ونحسر والغيبين ضعيف الرأي وضبط البيت هكذا كافي لسخة شيخنا وامل عجزه * الهني لهف للرأي الغيبين * كما لا يخفى (٣) لهف أصله لهفي جذفت منه الياء استغناء عنهم بالفتحة والفروق الخائفات تمت الهاشميات بحول الله وقوته وعددها ثمان قصائد الاولى من البحر الحفيف والثانية والرابعة من البحر الطويل والثالثة من المبحر وال خامسة من المتقارب والسادسة من الوافر والسابعة والثامنة من البسيط وأما بقية الابيات فقوله يعنى الخ البيتين من المتقارب والاربعة الباقية من الوافر هذا ما يسمه الله لعبده كثير الذنوب والافراط محمد شاكر بن السيد احمد الحلي رحمه الله له ولوالديه ومشايخه والمؤمنين والحمد لله أولا وأخرا وانصالة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

صواب	خطأ	سطر	صحيفه
تتوق الى الاطلاع	تتوق الاطلاع	٦	٢
بالأَوْغَامِ	بالأَوْغَامِ	٣	٥
بَوَّاهِضَامِ	بَوَّاهِضَامِ	٥	٧
كَمَنْ يَرَى رَغِيَةً	كَمَنْ يَرَعَى	٩	٧
الجامع	الجامع	١١	٧
فِيهِمْ	فِيهِمْ	١	٨
عَلَيْهِ حِينَ	عَلَيْهِ	٧	٨
وَالْقَدَامُ كَزَّ نَارٍ مَنْ	وَالْقَدَامُ الْقَدِيمُ	٢١	٨
يَتَقَدَّمُ بِالشَّرَفِ			
يُرى كَهَذَا	يُرى هَكَذَا	١	١٠
عَنْهُ عُقْدَ	عَنْهُ عَقْدَ	٧	١٠
أَشَدَّتْ بِنَا أَيْ فَرَّقَتْنَا	أَيْ تَفَرَّقَتْ	٢٠	١٠
الْخُصُومِ	الْخُصُومِ	٣	١١
عَمَّا وَاهَمَتْ	عَمَّا وَاهَمَتْ	٢	١٢
فِيهِمْ	فِيهِمْ	٨	١٢
بِهِمْ	بِهِمْ	٣	١٣
أَيَّنَهُمْ أُمُّ	أَيَّنَهُمْ	٧	١٣
يَخْدُنَ	يَخْدُنَ	٣	١٤
يُحْيِي	وَيُحْيِي	٢	١٥
الغَوَاصِ	الغَرَاصِ	١٦	١٨
لَذَى	لَذَقَ	١٩	١٨
رَضُوا	رَضُوا	١	٢٢
شَبَابَهَا	شَبَابَهَا	١٠	٣١
كَمِيدَ	كَمِيدَ	١٢	٤٠
وَالْعَجَالَةَ مَا	وَالْعَجَالَةَ وَهِيَ مَا	٢٣	٤١
الليِّلة شَدِيدَةً	الليالي	٢١	٤٣
تَوَامَ	تَوَامَ	٣	٤٤
فَيَكْشِفُ	فَيَكْشِفُ	٥	٤٥
طَوْرًا	طَوَى	١٧	٤٨